



وزارة التعليم العالي
والبحوث العلمي
Ministry of Higher Education & Scientific Research



للعلوم الانسانية

مجلة

السلام الجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية
تُصدرها كلية السلام الجامعة



الرقم الدولي للمجلة

(2522 - 3402)

ISSN - 2959555-X (Print)

ISSN - 29595541- (Electronic)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74>

العدد الثالث والعشرون
المجلد الاول

حزيران

١٤٤٧هـ - ٢٠٢٦م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق:

(2127) لسنة 2015 ميلادية



مجلة

السلام الجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية
تُصدرها كلية السلام الجامعة

العدد / ٢٣
حزيران / ٢٠٢٦

الرقم الدولي للمجلة (2522-3402)

ISSN – 2959-555X (Print)

ISSN – 2959-5541 (Electronic)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74>



حقوق النشر محفوظة

- الحقوق محفوظة للمجلة.
- الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله خطياً.

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
﴿وَقُلِ اَعْمَلُوا فَاَسَیْرَی اللّٰهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُوْلُهُ
وَالْمُؤْمِنُوْنَ وَسَتُرَدُّوْنَ اِلَیْ عَالِمِ الْغَیْبِ وَالشَّهَادَةِ
فَیُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ﴾

سورة التوبة، الآیة (۱۰۵)

١. اسم المجلة: مجلة السلام الجامعة.
٢. اختصاص المجلة: العلوم الإنسانية والتطبيقية.
٣. جهة الاصدار: كلية السلام الجامعة.
٤. الموقع الالكتروني: www.alsalam.edu.iq
٥. البريد الالكتروني: journal@alsalam.edu.iq
٦. رابط المجلة على موقع المجلات الأكاديمية العراقية:
<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74>

المراجعة اللغوية

أ.م.د. سعيد عبد الرضا خميس / اللغة العربية

الأستاذ طارق العاني / اللغة الإنكليزية

الإشراف الطباعي والالكتروني

أ.م.د. يوسف نوري حمه باقي

لغة النشر

اللغة العربية، اللغة الإنكليزية

التحكيم العلمي

البحوث التي تقبل للنشر في المجلة تعرض على أساتذة خبراء متخصصين تختارهم

هيئة تحرير المجلة

مجالات التوزيع

جمهورية العراق، والدول العربية والدول الأجنبية على سبيل التبادل الثقافي والعلمي

مصادر التمويل: ذاتية

رقم الإيداع في المكتبة الوطنية: (2127) لسنة 2015 ميلادية

الرقم الدولي للمجلة: (3402 - 2522)

ISSN- 2959-555X (Print) / ISSN- 2959-5541 (Electronic)

رئيس التحرير

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي / عميد الكلية

نائب رئيس التحرير

أ.د. صبيح كرم زامل موسى الكناني / معاون العميد للشؤون العلمية

مدير التحرير

أ.م.د. أحمد عباس محمد / التخصص: فلسفة أصول الدين
قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية كلية السلام الجامعة

هاتف مدير التحرير

٠٧٧١٠٠٤٥٥٦٦

٠٧٧٠٢٦٢١١٩٦

هيئة تحرير مجلة كلية السلام الجامعة

١. الأستاذ الدكتور عبد السلام بديوي يوسف الحديثي / Professor Dr. Abdul Salam Badiwi Yousef Al-Hadithi /
لغة عربية — عميد كلية السلام الجامعة / رئيس التحرير
٢. الأستاذ الدكتور صبيح كرم زامل موسى الكناني / Professor Dr. Sabih Karam Zamil Musa Al-Kanani /
إدارة تربية — معاون العميد للشؤون العلمية — كلية السلام الجامعة / نائب رئيس التحرير
٣. الأستاذ المساعد الدكتور أحمد عباس محمد / Assistant Professor Dr. Ahmed Abbas Mohamed /
فلسفة أصول الدين — كلية السلام الجامعة / مدير التحرير
٤. الأستاذ الدكتور محسن عبد علي الفريجي / Professor Dr. Mohsen Abdel Ali Al-Farjji /
علوم جغرافية — وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / العراق
٥. الأستاذ الدكتور كامل علي الويبة / Professor. Dr. Kamel Ali Al-Weba /
علوم تاريخ — جامعة بنغازي / ليبيا
٦. الأستاذ الدكتور عبد الله بلحاج / Professor Dr. Abdullah Belhaj /
لغة عربية — جامعة سوسة / تونس
٧. الأستاذ الدكتور حنان صبيح عبد الله / Professor Dr. Hanan Sobhi Abdullah /
تخطيط استراتيجي — مركز البحوث / بريطانيا
٨. الأستاذ المساعد الدكتور يوسف نوري حمه باقي / Assistant Professor. Dr. Yousef Noori Hama Baqi /
فلسفة في الشريعة الإسلامية — فقه مقارن، قسم الشريعة — كلية العلوم الإسلامية / جامعة بغداد
٩. الأستاذ الدكتور عبد الله هزاع علي الشافعي / Professor. Dr. Abdullah Hazza Ali Al-Shafi'i /
علم النفس الرياضي / كلية السلام الجامعة
١٠. الأستاذ الدكتور ماجد مطر عبد الكريم / Professor Dr. Majid Matar Abdel Karim /
كلية السلام الجامعة
١١. الأستاذ الدكتور ردينة مطر عبد الكريم / Professor Dr. Rudina Matar Abdel Karim /
كلية السلام الجامعة
١٢. الأستاذ المساعد الدكتور إبراهيم راشد الشمري / Assistant Professor Dr. Ibrahim Rashid Al-Shammari /
إدارة أعمال تنمية بشرية / كلية السلام الجامعة
١٣. الأستاذ المساعد عنيد ثنوان رستم / Assistant Professor. Anaid Thanwan Rustom /
رئيس قسم المالية والمصرفية / كلية السلام الجامعة

كلمة العدد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وعلى آله الطاهرين وصحبه أجمعين، وبعد:

بين يديك عزيزي القارئ العدد الثالث والعشرون من "مجلة السلام الجامعة" التي تعانق أخواتها المجلات العلمية المحكمة التي تعتمد المستوعبات العلمية العالمية أحد أهم الجوانب في حساب المعدل التراكمي من خلال تواجدها في الموقع الإلكتروني الوزارة التعليم العالي والبحث العلمي الخاص بالمجلات العلمية لتصنيف الجامعات والكليات الحكومية والأهلية في العراق والعالم يحمل العدد بين طياته بحثاً ودراسات من نتاج أساتذة الكلية وعدد من الباحثين من خارجها، تخص موضوعات تتعلق بتخصصات الكلية العلمية والإنسانية) وهي تعالج موضوعات حيوية تتعلق بحياة الفرد والمجتمع بشكل علمي منهجي، نرجو أن ينتفع منه المختصون والدارسون والمعنيون بالاختصاصات التي تهض بها كلية السلام الجامعة، وطلبة الدراسات العليا وغيرهم داخل العراق وخارجه ونرى من المناسب ونحن نصدر هذا العدد أن نقدم شكرنا وتقديرنا العالي إلى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي على الدعم الذي قدمه للتعليم الجامعي الأهلي، ونشكر كذلك السادة الباحثين الذين أسهموا في هذا العدد، وندعو الباحثين والمختصين إلى رفق المجلة والإسهام في أعدادها القادمة.

ومن الله التوفيق والسداد وللعلم والعلماء الموقفية والازدهار، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي

عميد الكلية

دليل المؤلفين

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تقع ضمن مجال تخصصها العلمي.
٢. أن يتسم البحث بالأصالة، والجدة، والقيمة العلمية، وسلامة اللغة، ودقة التوثيق.
٣. يمنح المؤلف الحقوق للمجلة بالنشر والتوزيع الورقي والإلكتروني، والخرن وإعادة استعمال البحث.
٤. أن يكون البحث مطبوعاً على الحاسوب بنظام (Simplified Arabic) على قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد وتزوّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية، ويمكن إرسال البحوث عبر بريد المجلة الإلكتروني.
٥. أن لا يزيد عدد صفحات البحث عن (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
٦. يُكتب في وسط الصفحة الأولى من البحث ما يأتي:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية.
 - ب. اسم المؤلف باللغة العربية ودرجته العلمية، وشهادته، وجهة انتسابه.
 - ت. بريد المؤلف الإلكتروني.
 - ث. الكلمات المفتاحية.
 - ج. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الانكليزية، يوضعان في بداية البحث على أن لا يتجاوز الملخص الواحد (٢٥٠) كلمة.
٧. يكتب عنوان البحث في وسط الصفحة بحجم خط (Bold. ١٦).
٨. يكتب اسم المؤلف في وسط الصفحة بحجم خط (Bold. ١٢).
٩. تكتب جهة انتساب المؤلف بحجم خط (Bold ١٢).
١٠. يكتب عنوان البريد الإلكتروني بحجم خط (Bold ١٢).

١١. يكتب ملخص البحث بحجم خط (١٢) Bold.
١٢. تكتب الكلمات المفتاحية بحجم خط (١١) Bold.
١٣. جهات الانتساب تُثبت كالآتي: (الجامعة، الكلية، القسم، المدينة، البلد).
١٤. تكتب البحوث بنوع خط (Simplified Arabic) للغة العربية، ويخط نوع (Times New Roman) للغة الإنكليزية وبحجم خط (١٤).
١٥. مسافة الحواشي الجانبية (٥٤,٢) سم، والمسافة بين الأسطر (١٥,١) سم.
١٦. على الباحث إتباع قواعد الاقتباس وتوثيق المصادر والمراجع والالتزام بأخلاقيات البحث العلمي.
١٧. تعتمد المجلة صيغتي (MLA) و (APA) في ترتيب المصادر والمراجع وتنسيقها.
١٨. تعتمد المجلة نظام فحص الاستلال باستعمال برنامج (Turnitin) ويرفض البحث الذي تتجاوز فيه نسبة الاستلال المقبولة عالميًا.

سياسة النشر

١. أن لا يكون البحث جزءًا من بحث سابق منشور، أو من رسالة جامعية قد نُوقِشت، ويقدم الباحث تعهدًا بعدم نشر البحث أو عرضه للنشر في مجلة أخرى.
٢. يشترط لنشر الأبحاث المستقلة من الرسائل والأطاريح الجامعية موافقة خطية من الأستاذ المشرف وفقًا للأنموذج المعتمد في المجلة.
٣. يُبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرًا واحدًا من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
٤. يلتزم المؤلف بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفقًا للتقارير المرسلة إليه، ومن ثم موافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة أقصاها (١٥) خمسة عشر يومًا.
٥. لا يحق للمؤلف المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد النشر.
٦. لا تُعاد البحوث إلى مؤلفيها سواء قبلت أم لم تُقبل.
٧. يخضع البحث للتقويم السري من خبيرين لبيان صلاحيته للنشر.
٨. يدفع المؤلف أجور النشر البالغة (١٢٥.٠٠٠) مائة وخمس وعشرون ألف دينار عراقي، و(١٥٠) دولارًا من خارج العراق، والاستلال.
٩. يحصل المؤلف على نسخة من المجلة المنشور فيها بحثه.
١٠. تعبر البحوث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
١١. لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تخل بشرط من الشروط.
١٢. تلتزم المجلة بفهرسة ورفع البحوث التي تُنشر في المجلة في موقع المجلات الأكاديمية العلمية العراقية، رابط الموقع:

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/>

دليل المقومين

١. يُرجى من المقوم قبل الشروع بالتقويم التثبيت من كون البحث المرسل إليه يقع في حقل تخصصه العلمي لتتم عملية التقويم.
٢. لا تتجاوز مدة التقويم (١٠) أيام من تاريخ تسلّم البحث.
٣. تذكر المقوم إذا كان البحث أصيلاً ومهما لدرجة تلتزم المجلة بنشره.
٤. يذكر المقوم مدى توافق البحث مع سياسة المجلة وضوابط النشر فيها.
٥. يذكر المقوم إذا كانت فكرة البحث متناولة في دراسات سابقة، وتتم الإشارة إليها.
٦. يحدّد مدى مطابقة عنوان البحث لمحتواه.
٧. بيان مدى وضوح ملخص البحث.
٨. مدى إيضاح مقدمة البحث لفكرة البحث.
٩. بيان مدى عملية نتائج البحث التي توصل إليها الباحث.
١٠. تجري عملية التقويم بنحو سري.
١١. يُبلغ رئيس التحرير في حال رغب المقوم في مناقشة البحث مع مقوم آخر.
١٢. تُرسل ملاحظات المقوم إلى مدير التحرير، ولا تجري مناقشات ومخاطبات بين المقوم والمؤلف بشأن البحث خلال مدة تقويمه.
١٣. يبلغ المقوم رئيس التحرير في حال تبين للمقوم أن البحث مستل من دراسات سابقة، مع بيان تلك الدراسات.
١٤. يُحدد المقوم العلمي بشكل دقيق الفقرات التي تحتاج إلى تعديل من المؤلف.
١٥. تعتمد ملاحظات وتوصيات المقوم العلمي في قرار قبول النشر وعدمه.

تعهد نقل حقوق الطبع والتوزيع

إني الباحث:

صاحب البحث الموسوم بـ: ((.....

.....

.....

((.....

أتعهد بنقل حقوق الطبع والتوزيع والنشر إلى مجلة السلام الجامعة.

التوقيع:

التاريخ:

تعهد الملكية الفكرية

إني الباحث:

صاحب البحث الموسوم ب: ((.....))

.....

.....

((.....)).

أتعهد بأن البحث قد أنجزته، ولم يُنشر في مجلة أخرى في داخل العراق أو خارجه، وأرغب في نشره في مجلة السّلام الجامعة.

التوقيع:

التاريخ:

عناوين البحوث المقدمة لمجلة الكلية

رقم الصفحة	عنوان البحث	الباحث	ت
٢٢-١	الذكاء الاصطناعي وتحليل ظاهرة المطابقة النحوية في اللغة العربية/ دراسة وصفية تطبيقية	أ.م.د. باسم محمد حسين علي	١
٣٨-٢٣	مفهوم العقل عند الدكتور ناجي حسين جودة / مقاربات فلسفية صوفية	أ.م.د. عمر سعدي عباس الحياي	٢
٦٤-٣٩	أدب الخلاف والاختلاف عند الصحابة والتابعين (رضي الله عنهم) وأئمة المذاهب الأربعة / رؤية فكرية معاصرة	أ.د. خالد مصطفى عبيد عبد المنعم	٣
٩٠-٦٥	وول ستريت" المنشأة والتطور التاريخي من التأسيس حتى العصر الحديث / دراسة تحليلية شاملة في الأبعاد الاقتصادية والسياسية والاجتماعية	أ.د. سمر رحيم نعيمه أ.د. نزار كريم جواد	٤
١٣٨-٩١	الاستدلال بالحديث المرسل في استنباط الحكم الشرعي / دراسة أصولية تطبيقية	أ.م.د. الحسن علي عبد الرحمن الرفاعي	٥
١٦٢-١٣٩	إِحْكَامُ الْقَوْلِ فِي حَلِّ مَسَائِلِ الْعَوْلِ لِلشَّيْخِ عَبْدِ الْمُعْطِيِّ السَّمْلَوِيِّ (ت: ١١٢٧هـ) / دراسة وتحقيق	أ.م.د. أحمد جميل مهنا عطوي	٦
١٨٤-١٦٣	الفضاء المكاني في روايات صبيحة شبر	أ.م.د. فرح غانم صالح	٧
٢٢٠-١٨٥	نظريّة الإحباط في الدرس الكلامي	أ.م.د. براء عادل مسعود	٨
٢٤٢-٢٢١	القوة الأخلاقية لدى طلبة الجامعة	إشراف: أ.م.د. علي عناد زامل الباحثة: أنعام غني مسير	٩
٢٦٦-٢٤٣	التغير الدلالي لألفاظ الحديث النبوي الشريف	أ.م.د. إيناس عباس صالح البيرماني	١٠
٢٩٦-٢٦٧	أثر غياب المدقق الشرعي على العمل المصرفي الإسلامي	أ.م.د. زينب حامد أمين السامرائي	١١

٣٢٦-٢٩٧	الأثر المعنوي والإعرابي في تداخل معنى الاسمية والفعلية على بعض الأسماء / المصدر وإسم الفاعل إنموذجاً	أ.م.د. أحمد سعيد علوان	١٢
٣٥٠-٣٢٧	الطائفة اليهودية العراقية ودورها في المجال الطبي / دراسة تاريخية	أ.م.د. زهراء عبد العزيز سعيد	١٣
٣٦٦-٣٥١	الحكومة الإدارية وعلاقتها بالانغماس الوظيفي لدى رؤساء الأقسام	أ.م.د. شهلاء حمزة صادق الجبوري	١٤
٣٨٨-٣٦٧	الإمام الذهبي بين ميزان النقد ووجدان العبادة / جمع ودراسة	أ.م.د. هدى عبد الخالق عثمان	١٥
٤١٨-٣٨٩	منهج المستشرق "مونتجمري وات" في كتابه "محمد في المدينة" / دراسة تحليلية نقدية	أ.م.د. حميد سلمان محمد	١٦
٤٤٤-٤١٩	مصادر التفسير عند الإمام الرازي (ت ٦٠٦هـ) من خلال كتابه "مفاتيح الغيب"	م.د. ورقاء جعفر مصعب نجم	١٧
٤٧٤-٤٤٥	أثر نموذجي إيزنكرافت وكوكس وماسيلاس في تدريس التاريخ على التحصيل وتنمية المهارات الاجتماعية لطالبات المرحلة الإعدادية	م.د. فاطمة أحمد داود سلمان	١٨
٤٨٦-٤٧٥	الفلسفة الوجودية بوصفها مدخلاً للأنسنة في فكر عبد الرحمن بدوي	م.د. حسين علي منصور حيدر	١٩
٥٠٦-٤٨٧	أزمة الفقر في المجتمع العراقي بعد عام ٢٠٠٣م	م.د. عبد الرحمن طارق عطيه محسن	٢٠
٥٣٠-٥٠٧	القيم التربوية في كتاب البلاغة العربية للصنف السادس الإسلامي / دراسة تحليلية	م.د. شوقي صندل عبد اللطيف	٢١
٥٥٤-٥٣١	أثر استخدام استراتيجيات مقترحة على وفق الامتصاص المعرفي في تحصيل طالبات قسم التاريخ والعزيمة الأكاديمية	م.د. صابرين حسين عليوي	٢٢

٥٧٨-٥٥٥	المصالح والمفاسد في فهم القصة القرآنية	م.د. محمد مصلح مهدي المحمدي	٢٣
٦٠٢-٥٧٩	المعنى القرآني بين السياق التاريخي والدلالة المفتوحة قراءة عند الشاطبي ونصر حامد أبو زيد	م.د. بلال لطيف ياس	٢٤
٦٢٨-٦٠٣	ممر - الهند- الشرق الاوسط- اوربا في منظور الاقتصاد السياسي الدولي دراسة في التحولات الجيو اقتصادية واعادة تشكيل موازين التجارة العالمية	م.د. مها شكر محمود حسن	٢٥
٦٥٤-٦٢٩	أحاديث المعاملة الزوجية في الكتب الستة / دراسة موضوعية	م.د. عبد القادر حامد عبد الله القيسي	٢٦
٦٧٤-٦٥٥	المخدرات وأثرها على الأمن الفكري / دراسة تحليلية في ضوء الفكر والعقيدة الإسلامية	د. سهى هادي علوش م.م. غدير علي عبد الكريم	٢٧
٦٩٢-٦٧٥	أثر العمل الصالح في تطوير الذات في ضوء القرآن الكريم	م.د. رؤى شاكر نعمه لازم	٢٨
٧١٦-٦٩٣	"رسالة في أن أفعال الله تعالى ليست معللة بالأغراض" لعلي بن محمد بن علي أبو الحسن الحسيني الجرجاني (٥٧٤هـ - ٨١٦هـ) / دراسة وتحقيق وتعليق	م.د. عائشة عبد الرحمن دحام	٢٩
٧٣٦-٧١٧	علاقة الاجتهاد النبوي بالاجتهاد التفسيري / دراسة تأصيلية تحليلية	م.د. عمر عبد الكريم إسماعيل حميد	٣٠
٧٦٤-٧٣٧	البصيرة النفسية وعلاقتها بالذكاء الإقناعي لدى المرشدين التربويين	م.د. حسام ياسين علي شناوه التميمي	٣١
٧٨٤-٧٦٥	أحكام التعزية في الفقه الإسلامي	م.د. عبد مجيد عبيد	٣٢
٨٢٠-٧٨٥	القواعد الفقهية الكبرى وأثرها في الترجيح	م.د. نور رعد رشيد العبيدي	٣٣
٨٣٤-٨٢١	بناء الخارطة الإدراكية بين تحديات الفكر الغربي وآفاق التجديد الإسلامي	م.د. حسن رشيد إبراهيم	٣٤

٨٥٦-٨٣٥	تأثير التحويل الخارجي في خلق الأزمات المالية في البلدان النامية بعد عام ٢٠٢٠م / نماذج مختارة	م.د. رفيف إباد حسن عبد الله	٣٥
٨٧٤-٨٥٧	أهمية اكتساب اللغة العربية عند أطفال الروضة / دراسة مجتمعية	م.د. علي محمود حبيب الشمري م.د. منار جبار كاظم	٣٦
٨٩٦-٨٧٥	سلطة القاضي التقديرية للعقوبة التعزيرية في الفقه الإسلامي	م.د. جمعة حسين علي حردان	٣٧
٩٢٤-٨٩٧	المواظاة على إبرام العقود المالية في المصارف الإسلامية / نماذج مختارة	م.د. أحمد أكرم حسن الخفاجي	٣٨
٩٥٢-٩٢٥	أثر التحول الرقمي في جباية وتوزيع الزكاة على التنمية الاقتصادية في العراق / دراسة تحليلية	م.د. طارق كريم عبد النعمي	٣٩
٩٧٦-٩٥٣	أثر النفط في السياسة الخارجية العراقية (١٩٩١-٢٠٢١)	بكر حازم الزبيدي	٤٠
٩٩٤-٩٧٧	الذكاء الاصطناعي والتنمية المستدامة في ضوء القرآن الكريم / دراسة تفسيرية	م. فاطمة عبد الكريم جليل سعود	٤١
١٠١٨-٩٩٥	عتبة العنوان في علاقاتها ببقية عتبات الغلاف في الأعمال الشعرية لمحمد الماغوظ	م.م. ميديا محسن علي خان إشراف: أ.د. نيان نوشيروان فؤاد	٤٢
١٠٤٢-١٠١٩	قانون أملاك الغائبين لعام ١٩٥٠ وأثره في السيطرة على الأراضي الفلسطينية / دراسة تاريخية	م.م. مها علي حميد	٤٣
١٠٦٢-١٠٤٣	الضوابط الفقهية المتعلقة بالوكالة في المعاملات المالية عند الإمام الشيرازي (ت ٤٧٦هـ) في كتابه المهذب / جمعاً ودراسة	م.م. طارق أحمد حسين عكش الشجيري	٤٤
١٠٨٢-١٠٦٣	من يكنى من الرواة بـ "أبي الأحوص" / بيان أسمائهم ومراتبهم	م.م. نذير نجم عبد	٤٥

١٠٩٨-١٠٨٣	واقع استعمال التدريس الرقمي لتعليم المهارات الصوتية للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها	م.م. إسراء عدنان دحام توفيق	.٤٦
١١١٤-١٠٩٩	دور المرأة في كسوة الكعبة المشرفة	م.م. سعد إسماعيل أحمد شهاب القيسي	.٤٧
١١٣٨-١١١٥	دور التغطية الإعلامية للقتوات الفضائية العراقية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو محاربة التطرف الديني	م.م. راند لطيف عليوي	.٤٨
١١٦٢-١١٣٩	فاعلية استخدام أنظمة التعليم الذكية المعتمدة على الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة المخرجات التعليمية لمادة الفيزياء في المرحلة الثانوية	م.م. علي جودت كاظم	.٤٩
١١٧٨-١١٦٣	مرويات الصحابي ثعلبة ابن الحكم الليثي / جمع ودراسة	م.م. أحمد عباس فاضل كاظم	.٥٠
١٢١٤-١١٧٩	الدور الاستراتيجي لخفة الحركة التنظيمية في تعزيز الأتمتة الرقمية في شركات الطيران - دراسة ميدانية لآراء القيادات الإدارية في الخطوط الجوية العراقية	م.م. شيرين طالب ولي كمرخان	.٥١
١٢٤٨-١٢١٥	الفروق الدلالية في الثنائيات المترادفة في القرآن الكريم / دراسة نظرية تطبيقية على نماذج مختارة	م.م. عمر منذر خضير م.م. أيمن قاسم عبد	.٥٢
١٢٦٨-١٢٤٩	الرمزية السياسية والاجتماعية في زي أمراء المنين في مصر المملوكية (٦٤٨هـ - ١٢٥٠م/٩٢٣هـ - ١٥١٧م)	م.م. أسماء علي فهد إسماعيل	.٥٣
١٢٨٤-١٢٦٩	تأثير طرائق التدريس المختلفة في تعلم مهارة الضرب الساحق مع حركة الاقتراب في الكرة الطائرة	م.م. نغم كامل كمر	.٥٤

١٣٠٨-١٢٨٥	العراق بين النفوذ الإيراني والاستهداف الإسرائيلي / دراسة في التأثيرات السياسية والاقتصادية المتبادلة من (٢٠٠٣-٢٠٢٦)	م.م. أسامة حسن علي مسير	.٥٥
١٣٢٦-١٣٠٩	الظواهر اللغوية في كتاب الإرشاد لابن غلبون (ت ٣٨٩هـ) / دراسة انتقائية وصفية	م.م. سه نكه ر صابر عبد الرحمن	.٥٦
١٣٦٢-١٣٢٧	الأحاديث التي تعقبها الدارقطني على الصحيحين / دراسة نقدية تحليلية	م.م. ورود ضياء عبد الستار	.٥٧
١٣٨٨-١٣٦٣	تسييس العقوبات الدولية وأثره على شرعية السلطة / دراسة حالة رفع العقوبات عن فاعلين متهمين بجرائم دولية في سوريا	م.م. شيار زعيم عيسى	.٥٨
١٤١٤-١٣٨٩	واقع استعمال تدريسي علوم القرآن والتربية الإسلامية في كليات التربية / التفكير المنظومي	م.م. ضحى حسين عليوي حسين الطائي	.٥٩
١٤٣٨-١٤١٥	الحماية المدنية للمصممين في عقود ترخيص البرمجيات في التشريع العراقي والمقارن	م.م. محمد رضا علي ألبوسراية م.م. مصطفى علي عبد الكريم	.٦٠
١٤٥٦-١٤٣٩	الأحكام الفقهية المتعلقة بمشاركة المرأة في المسابقات	م.م. أريج صالح رضا حسن السعدي	.٦١
١٤٧٢-١٤٥٧	التحويلات الدلالية للألفاظ القرآنية في ضوء السياق النصي القرآني	م.م. عامر نعمان سالم	.٦٢
١٤٩٠-١٤٧٣	دور دول البريكس في النظام العالمي الجديد	م.م. عمر سالم داود سلمان الجبوري	.٦٣
١٥٠٤-١٤٩١	المحرم اللغوي عند محمد كاشاش وأثره في البنية الاجتماعية	الباحثة: عبير عيسى خليف علي إشراف: أ.م.د. أحمد خالد محمود	.٦٤
١٥٢٤-١٥٠٥	رأي الإمام محمد بن هارون الكناني التونسي (ت ٧٥٠هـ) في حكم وقوع	الباحثة: أمل كاظم محسن حافظ إشراف: أ.د. غازي خالد رجال	.٦٥

	النجاسة في الماء القليل وأثرها في مذهب المالكية / دراسة فقهية مقارنة	
١٥٤٢-١٥٢٥	المزيلات العقلية غير الطبيعية عند الإمامية	٦٦ الباحث: عقيل هادي الفتلاوي بإشراف: أ.د. قصي سعيد أحمد الجبوري
١٥٦٠-١٥٤٣	الوعد الإلهي في القرآن والسنة المطهرة لإقامة دولة العدل	٦٧ الباحث: صباح حسن منصور بإشراف: أ.د. ياسين خضير مجبل
١٥٧٨-١٥٦١	الثقافة الدينية بين الحقيقة والتأويل / دراسة مقارنة	٦٨ الباحث: أحمد حسين جاسم علوان
١٦٠٢-١٥٧٩	الماء الكرّ وتحديدده عند السيد محمد سعيد الحكيم	٦٩ الباحث: حيدر محمد رحيم حميدي إشراف: أ.د. لقاء عبد الحسين رستم
١٦٢٤-١٦٠٣	مصادر الإمام حافظ الدين أبي البركات عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي (ت ٧١٠هـ) في كتابه كشف الأسرار	٧٠ الباحث: ماجد ثاير ولي ياس النداوي إشراف: أ.د. محمد جاسم محمد زويد
١٦٤٢-١٦٢٥	الاختيارات الفقهية للإمام الأبهري (ت ٣٧٥هـ) في كتابه "شرح المختصر الكبير" في الدينة / دراسة مقارنة	٧١ الباحثة: زينب حسن سلطان ماجد إشراف: أ.د. غازي خالد رحال العبيدي
١٦٦٠-١٦٤٣	الاحتجاج بالقرآنية عند ابن عصفور في الممنوع من الصرف وجمع التكسير في كتابه "شرح جمل الزجاجي"	٧٢ الباحث: كاظم عباس علي المشرفة: أ.د. إسراء ياسين حسن
١٦٧٦-١٦٦١	دراسة تحليلية (تاريخية - جغرافية) للزحف الاستيطاني وتأثيره على مدينة نينوى الأثرية	٧٣ الباحث طورهان المفتي الباحث أحمد إبراهيم صالح النعيمي
١٦٩٤-١٦٧٧	قول الشيخ بهرام في مسألة البكر صمتها إنزّ في النكاح من خلال منظومته "المسائل التي لا يعذر بالجهل فيها" / دراسة فقهية	٧٤ الباحث: ياسين خليل حديد الجبوري المشرف: أ.م.د. عامر عواد هادي الغريبي

١٧٠٨-١٦٩٥	التَّلَازُمُ بَيْنَ حَقِّي التَّفَكِيرِ وَالِإِعْتِقَادِ فِي ضَوْءِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ	م.د. مصطفى محمد صالح عطيه	٧٥.
١٧٢٤-١٧٠٩	أسماء القبائل واللغات في كتاب "الإقليد" لتاج الدين الجندي (ت ٧٠٠هـ) شرح "المفصل" للزمخشري (ت ٥٣٨هـ)	طالبة الماجستير: أشنا أحمد رسول صالح إشراف: أ.د. إسراء ياسين حسن	٧٦.
١٧٤٤-١٧٢٥	الكوفة من خلال كتاب "أخبار البلدان" لابن الفقيه الهمداني / دراسة تحليلية	م.د. سمر ظاهر عصفور سلمان	٧٧.
١٧٦٠-١٧٤٥	انفتاح العراق على محيطه الإقليمي بعد ٢٠٠٣م / طريق التنمية إنموذجاً	م.د. عبد الرزاق حمزة عبد الله	٧٨.
١٧٨٦-١٧٦١	التحليل المكاني لأنماط السكن في محافظة بغداد باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS)	م.د. ريا فاضل رضا موسى	٧٩.
١٨٠٨-١٧٨٧	المنتجات الرئيسية والمرافق السياحية في العراق / أربيل إنموذجاً	م.د. ابتسام سلمان خليف الطائي	٨٠.
١٨٢٢-١٨٠٩	احتلال الأمم والشعوب لمدينة القدس عبر التاريخ وفتحها الميمون في عهد الإسلام	م.د. عبد الحسين جبار حسن أ.د. إبراهيم درياس موسى حسن	٨١.
١٨٥٠-١٨٢٣	سد الذرائع وأثره في القضاء / نماذج تطبيقية	أ.م.د. مصطفى كاظم محمود شلال	٨٢.
١٨٧٢-١٨٥١	لغة الإشارة عند مصطفى صادق الرافعي / دراسة تحليلية	م.م. وليد خالد شهاب أ.د. يعقوب حسن عبد	٨٣.
١٨٨٨-١٨٧٣	حد الإعجاز في القرآن الكريم بين المنهج العقدي والمنهج اللغوي / دراسة نقدية لمسألة الإعجاز العلمي	أ.م.د. مدين عبد خلف	٨٤.
١٩٠٦-١٨٨٩	تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الممارسات الدينية في عصر الرقمنة	م.م. مخلد ماهر داود حسون	٨٥.

١٩٣٠-١٩٠٧	الأهمية الجيوبولتيكية للخليج العربي في الاستراتيجية الأمريكية	م.م. ابتهاج ناصر جبير	.٨٦
١٩٥٢-١٩٣١	الحوار والمناظرة مع الأديان الأخرى / شروطه وضوابطه في الإسلام	أ.م.د. باسم محمد عبيس	.٨٧
١٩٧٢-١٩٥٣	الطبيعة ودلائل الإيمان في ضوء العقيدة الإسلامية / الجبال إنموذجاً	أ.م.د. فرات سمير فرج	.٨٨
١٩٩٦-١٩٧٣	أثر المنصات الرقمية لإدارة التذاكر في تحسين كثافة الحضور وتنمية إيرادات المباريات في الأندية العراقية لكرة القدم	م.م. كنعان أحمد كاظم	.٨٩
٢٠١٤-١٩٩٧	نظرية القبض والبسط في مدرسة بغداد القديمة	الباحثة: سهاد عبد الستار عبد	.٩٠
٢٠٣٦-٢٠١٥	أثر العرف على فقه العبادات والمعاملات في الشريعة الإسلامية	أ.م.د. مرتضى محمد حميد سلامة	.٩١
٢٠٦٠-٢٠٣٧	المدارك الغيبية للعرب قبل الإسلام في شبه الجزيرة العربية	م.م. إسراء محمد علي أ.د. شيماء فاضل عبد الحميد	.٩٢
٢٠٨٨-٢٠٦١	The Developmental Trajectory of the Impact Digital Technology's on the Psychological Development of children and Adolescents	Assist. Prof. Dr. Mushtaq Khalid Jabbar	.٩٣
٢١٢٢-٢٠٨٩	A Stylistic-Sociocognitive Analysis of Political Satire as a Discursive Negotiation Strategy in the Israel-Palestine Discourse	Asst. Inst. Noor Falah Hasan Asst. Lect. Abeer Talib Abdulmajeed Almukhtar	.٩٤

"رسالة في أنّ أفعال الله تعالى ليست معللة بالأغراض" لعلي بن محمد بن علي أبو الحسن الحسيني الجرجاني (٥٧٤٠هـ - ٨١٦هـ) / دراسة وتحقيق وتعليق
"A Letter on the Absence of Purpose Behind the Actions of God Almighty" Ali ibn Muhammad ibn Ali Abu al-Hasan al-Husseini al-Jurjani (740 AH-816 AH) / Study, verification, and commentary

اعداد

م.د. عائشة عبد الرحمن دحام

Dr. Aishah Abdul Rahman Daham

aishah.alnajmawi@uomosul.edu.iq

جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية - قسم علوم القرآن الكريم والتربية الإسلامية

الكلمات المفتاحية: الشريف الجرجاني، أفعال الله تعالى، الغرض والغاية، الحكمة الإلهية.

Keywords: Al-Sharif Al-Jurjani, Manuscript, God's actions, purpose and goal, divine wisdom.

الملخص

يتناول هذا البحث تحقيق مخطوط مهم للعلامة الشريف الجرجاني (ت ٨١٦هـ)، ناقش فيها واحدة من أدق المسائل العقديّة المتعلقة بصفات الله تعالى وأفعاله، وهي مسألة تعليل أفعال الله تعالى بالغرض والغاية، حيث مثّلت هذه المسألة محورًا خلافيًا جوهريًا بين كبار الفرق الكلامية الإسلامية؛ إذ ينفي الأشاعرة قيام الأغراض بأفعال الله تعالى حفظاً لقدسية لصفة الإرادة عن العلة الغائية، بينما يثبتها المعتزلة تأكيداً على الحكمة والعدل الإلهي.

جاءت الدراسة لتحقيق نص المخطوط تحقيقاً علمياً دقيقاً، مع دراسة للمؤلف والرسالة والمحتوى العقدي، فكانت على قسمين رئيسين: قسم للدراسة النظرية ويشمل التعريف بمؤلف المخطوط، والتعريف بالمخطوط ووصف للنسخ الخطية المعتمدة في التحقيق، مع إرفاق صور للنسخ الأربعة للمخطوط، أما القسم الثاني فاشتمل على النص المحقق للرسالة، بعد مقابلته مع النسخ الخطية المتوفرة، وضبط نصه، وتخريج آثاره، والتعليق على ما يحتاج إلى إيضاح من مسأله ومصطلحاته.

فكانت نتيجة البحث أن كشف الستار عن رسالة قيمة تمثل نموذجاً راقياً للتحليل الكلامي المتأخر، حيث استطاع الشريف الجرجاني (رحمه الله) صياغة الموضوع بأسلوب جمع فيه بين دقة المنطق، وعمق النظر الكلامي، كما قدم البحث والتحقيق في المسألة حلاً توفيقياً بين الآراء المحترمة جميعها، بحيث حافظ على التنزيه الإلهي لصفة الإرادة مع إثبات الحكمة، وهنا تكمن أهمية المخطوط في كونه يعيد تشكيل فهم الإشكال لدى الدارسين، ويقدم خلاصة ناضجة لهذا الجدل العقدي الطويل.

Abstract

This research deals with the study of an important manuscript by the scholar Al-Sharif Al-Jurjani (died in 816 AH), on one of the most precise theological issues related to the attributes and actions of God, which is the issue of interpreting God's actions through purpose and goal, as these issues represented a fundamental point of disagreement between the interpretations of the Islamic theological sects; as the Ash'arites deny interpreting God's actions to preserve the attribute of will from goals, while the Mu'tazilites affirm it through focusing on divine wisdom and justice.

The study aimed to conduct a rigorous scholarly examination of the manuscript text, including an analysis of the author, the message, and its doctrinal content. It was divided into two main sections: the first, a theoretical study, included an introduction to the manuscript's author and a presentation of the manuscript itself, describing the four copies used in the research and providing images of them. The second section presented a critical edition of the message, comparing it with the

available manuscript copies, correcting its errors, extracting its meanings, and providing commentary on any points requiring clarification regarding its issues and terminology.

The research concluded that this treatise represents a high-level model of later theological discourse, as Al-Sharif Al-Jurjani (may God have mercy on him) was able to formulate the issue in a style that combines logical precision with profound theological inquiry. Furthermore, the research and investigation into this issue presented a compromise solution among all accepted opinions, thus preserving God's sublimity and affirming His wisdom. Herein lies the manuscript's significance: it reshapes researchers' understanding of the issue and provides a comprehensive summary of this lengthy doctrinal debate.

المقدمة

الحمد لله الذي لم يخلق الخلائق عبثاً، ولم يشرع الشرائع إلا لحكمة بالغة، فعَال لما يريد يقول للشيء كن فيكون، ولا يسأل عما يفعل وهم يسألون، ونشكره سبحانه على توفيقه للعلم النافع والعمل الصالح، والصلاة والسلام على نبينا محمد إمام المرسلين وسيد الأولين والآخرين، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين.

وبعد، فإن حركة التأليف والتدوين في الحضارة الإسلامية مثلت وعاءً فريداً لصون الأفكار وتوارثها عبر الأجيال، وقد توزعت هذه الثروة العلمية بين مدونات كبرى، وامتون قصيرة ورسائل مستقلة شكلت بمجموعها نسيجاً معرفياً متكاملًا، وكنوزاً تسعى لإخراجها من دائرة النسيان إلى دائرة الضوء والدرس والتحليل، فالتحقيق ليس مجرد نقل للنص من الورق القديم إلى الورق الحديث، بل هو إعادة بناء للفكرة الأصلية التي كتبها المؤلف، وتتبع لمسار النص عبر نسخه المختلفة، ليكون نوعاً من الوفاء العلمي لمن سبقونا، وضمان لاستمرار العطاء المعرفي الذي يمثل جوهر هذه الأمة.

ومنها بحثنا الذي يعنى بتحقيق مخطوط للسيد الشريف الجرجاني رحمه الله، أحد أبرز الأعلام الذين امتد تأثيرهم في شتى العلوم العقلية والنقلية لقرون تلت وفاتهم، فقد كان رحمه الله مدرسة فكرية متكاملة، جمع بين دقة المنطق وعمق الفلسفة وأصول العقيدة وعلوم اللغة، حتى غدت مصنفاته وحواشيه مرجعاً أساسياً في مدارس العلم، ومن أبرزها المسألة التي تدور حولها هذه الرسالة المحققة، وهي مسألة تعليل الأفعال الإلهية، التي تعد من أهم القضايا المتعلقة بصفات الله تعالى وفعاله، والتي كانت محط جدل في علم الكلام بين الفرق الإسلامية، بين مثبت للغاية والغرض في أفعاله تعالى تحقيقاً للمصلحة والعدل، وبين نافٍ لتلك الأغراض تحقيقاً لصفة الإرادة له سبحانه، وبين مثبت الحكمة في كل أفعاله، وهو موضوع دقيقة

يأخذ أهميته من تفسير أفعال الله تعالى، وتوفيق ذلك مع الصفات العلى، لذلك نرى أن السيد الشريف (رحمه الله) أفرد له رسالة مستقلة، قرّر فيها قول الأشاعرة في المسألة، وعرض أقوال المخالفين وردّ عليهم. أما المنهج المتبع في البحث فكان منهجاً علمياً يقوم على الأسس المعتمدة في تحقيق المخطوطات، مع الجمع بين المنهج الاستقرائي في تتبع النصوص والمعلومات، والمنهج التحليلي في دراسة المخطوط ومقارنة نسخته، والمنهج النقدي في ترجيح الأقوال، وقد اشتمل العمل على مجموعة من الإجراءات المنهجية، تمثلت في: جمع النسخ الخطية للرسالة، ثم دراسة هذه النسخ دراسة وصفية تشمل خصائص كل نسخة وحالتها المادية، يلي ذلك المقابلة الدقيقة بين هذه النسخ كلمة كلمة مع النسخة المعتمدة التي أشرت إليها بالنسخة (أ)، وكان أساس اعتمادها اشتمالها على عنوان المخطوط ونسبتها إلى المؤلف السيد الشريف بشكل واضح، ثم ضبط الشكل الكامل للنص المحقق تيسيراً للقراءة والفهم، مع تخريج الآثار الواردة في المتن من مصادرها الأصلية، والتعليق على المواضع التي تحتاج إلى شرح أو توضيح، مع الإشارة في الهامش إلى جميع الفروق بين النسخ، وإلى التصويبات عند وجود خطأ أو سقط في إحدى النسخ، وقد حرصت على أن تكون جميع التدخلات في النص واضحة ومعلنة، فلا يُغير شيء في المتن دون الإشارة إليه في الهامش، التزاماً بالأمانة العلمية.

ومن الجدير بالذكر أنه بعد الانتهاء من جمع النسخ الخطية، تمّ تتبع ما كتب أو نشر عن هذه الرسالة في المصادر الحديثة وعلى شبكة المعلومات الدولية، وقد لوحظ وجود بعض التسجيلات الصوتية التي تتضمن قراءة لنص الرسالة، وهو ما قد يوهم للوهلة الأولى بوجود عمل سابق عليها، إلا أنه بالتواصل مع القائمين على تلك القراءات، تبين أنّ النص المعتمد لديهم هو مجرد صورة عن إحدى النسخ الخطية، تمّت قراءتها فقط، دون أي عمل علمي يُذكر من مقابلة أو ضبط أو تعليق، ودون تمييز لبقية النسخ ووصفها، وهذا يؤكد مدى الحاجة الماسة لإخراج نص علمي محقق لهذه الرسالة يضع الأمور في نصابها الصحيح، ويقدم للباحثين مادة يمكن الوثوق بها.

وجاء البحث على مبحثين رئيسيين، يتناول الأول التعريف الموجز بالمؤلف الشريف الجرجاني رحمه الله، من حيث نشأته وأهم شيوخه وتلاميذه، وأبرز مؤلفاته التي تدلّ على مكانته العلمية الرفيعة، ثمّ التعريف بالمخطوط من حيث دراسة عنوان الرسالة، وثبوت نسبتها إلى الإمام الجرجاني رحمه الله، ووصف للنسخ الخطية المعتمدة في التحقيق، ورافاق صور لنسخ المخطوط، أما المبحث الثاني: فقد تناول النص الكامل للرسالة بعد مقابلته على النسخ الخطية، والتعليق على المواضع التي تحتاج إلى شرح أو توضيح، مع الإشارة إلى الفروق بين النسخ في الهامش، وبعد الانتهاء من التحقيق نختم بأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة. نسأل الله تعالى أن يكتب لهذا العمل القبول، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم.

المبحث الأول : دراسة شخصية الإمام الجرجاني (رحمه الله) ومخطوطه

المطلب الأول: حياة السيد الشريف الجرجاني (رحمه الله)

أولاً: اسمه، نسبه، ولقبه: أبو الحسن علي بن محمد بن علي السيد الشريف الجرجاني الحسيني الحنفي، (٧٤٠ - ٨١٦ هـ / ١٣٤٠ - ١٤١٣ م)^(١).

وفي بيان الخلاف في أنّ اسم الشريف الجرجاني علي أو محمد كما اشبهته على البعض؛ فقد " اتفقت كلمات الثقات على أنّ اسم الشريف علي، فما وقع في عجائب المقدر في أخبار تيمور في أن اسمه محمد فهو خطأ جلي"^(٢)، وقد استخدم اسم (محمد) بعض المؤلفين والمحققين تناقلاً بدون بحث وتيقن.

نسبه: ونسب بالجرجاني نسبة الى المكان الذي ولد فيه؛ إذ أنه ولد في تاكو قرب جرجان^(٣).

لقبه: لقب الجرجاني بالسيد الشريف لأنّ نسبة يرجع الى اشرف آل البيت؛ إذ يرجع نسبه الى محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، وهو من أحفاد الرسول صلى الله عليه وآله، ومن أئمة الزيدية بديلم، بينه وبين محمد بن زيد ثلاثة عشر أبا^(٤).

ثانياً: ولادته وحياته: اتفق اغلب المؤرخين على أنّ السيد الشريف الجرجاني (رحمه الله) ولد في تاكو قرب جرجان سنة أربعين وسبعمئة (٧٤٠هـ)^(٥).

وكان الجرجاني رحمه الله عالم المشرق وعالمة دهره، بحر العلوم وواحة الفنون، ولد بمدينة "جرجان" بالشمال الشرقي لإيران بالقرب من بحر قزوين سنة ٧٤٠هـ، وقد شبّ محبا للعلم، فقرأ المتون وأتاح له صغر سنه أن يرتحل في بقاع الأرض وعشق ملاحقة الشيوخ والوقوف بأبوابهم، فرحل الى مصر والشام، وأخذ التصوف عن العلامة علاء الدين العطار النقشبندي وغيرهم، وكتب التاريخ تذكر أنه كان يتولى التعليم

(١) ينظر: معجم المفسرين، عادل نويهض، ط٣، مؤسسة نويهض الثقافية - بيروت، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م، ١/١٨٠-١٨١.

(٢) الفوائد البهية في تراجم الحنفية، أبو الحسنات محمد عبد الحي اللكنوي [ت ١٣٠٤ هـ]، ت: محمد بدر الدين الحلبي، ط١، مطبعة السعادة - مصر، ١٣٢٤ هـ، ١٣٢.

(٣) جرجان: وفي اللغة الفارسية گرگان وهي مدينة في المنطقة المركزية لمقاطعة جرجان، محافظة جولستان، إيران، وعاصمة المقاطعة والمدينة، والمنطقة تقع على بعد حوالي ٤٠٠ كم (٢٥٠ ميلاً) إلى الشمال الشرقي من العاصمة الوطنية طهران.

(٤) ينظر: البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني (ت ١٢٥٠هـ)، دار المعرفة - بيروت، ١ / ٤٤٨. السيد الشريف الجرجاني ومكانته في العلوم الإسلامية، صدر الدين كوموش، مجلة التراث العربي العدد ٦٦، تاريخ ١/١/١٩٩٧، ص ٣٥.

(٥) ينظر: بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ)، ت: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية - لبنان، ت ١٤٠١ هـ، ٢ / ١٩٦. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل باشا بن محمد أمين البغدادي ت ١٣٣٩ هـ، وكالة المعارف - إسطنبول، ١٩٥١ - ١٩٥٥ هـ، ١ / ٧٢٨.

بشيراز، ثم أنتقل الى سمرقند وتفقه على يد التفتازاني^(١)، وكان عنده البراعة والقدرة على فهم المسائل واستيعابها، لذلك قصده الطلاب وأخذ عنه الأكابر وعلماء العجم والروم^(٢).

اشتغل الشريف الجرجاني (رحمه الله) بالعلم في بلاده، ثم ذهب القاهرة وأخذ بها عن كثير من العلماء، وأقام بسعيد السعداء أربع سنين، ثم خرج إلى بلاد الروم، ثم لحق ببلاد العجم وصار إماماً في جميع العلوم العقلية وغيرها متفرداً بها مصنفاً في جميع أنواعها متبحراً في دقيقتها وجليلها، وطار صيته في الآفاق وانتفع الناس بمصنفاته في جميع البلاد وهي مشهورة في كل فن يحتج بها أكابر العلماء وينقلون منها ويوردون ويصدرون عنها، وله تصانيف مفيدة^(٣).

وقد تتاقل العلماء وصف خلقه وخلقه بأنه: "كان شيخاً أبيض اللحية، نيراً وضيقاً، ذا فصاحة وطلاقة وعبرة رشيقة، ومعرفة بطرق المناظرة والمباحثة والاحتجاج، ذا قوة في المناظرة وطول روح وعقل تام، ومداومة على الإشغال والاشتغال، وربما رجع على السعد التفتازاني رحمه الله وإيانا"^(٤).

وفي ثناء العلماء عليه وصف الجرجاني (رحمه الله) بالعلامة فريد عصره، ووحيد دهره، سلطان العلماء العاملين، افتخار أعظم المفسرين، ذي الخلق والخلق والتواضع مع الفقراء، وقيل عنه أن شهرته تغني عن ذكر نسبه، وصيت مهارته في العلوم يكفي في بيان حسبه، وكانت بينه وبين التفتازاني (رحمه الله) مباحثات ومحاورات في مجلس تيمورلنك تكرر استظهار السيد فيها عليه غير مرة^(٥).

ثالثاً: آثاره العلمية: بالنسبة الى عالم اشتغل بالعلم في مقتبل حياته، وأخذ العلم عن كثير من المشايخ، فقد كانت له آثار علمية كثيرة منها ما هو مطبوع، ومنها لا يزال مخطوطاً ينتظر أن يكشف عن نوره، مثل المخطوط الذي سنحقيقه بإذن الله تعالى، ومجمل ما ألفه الجرجاني رحمه الله قرابة مائة مؤلف بين كبير

(١) مسعود بن عمر التفتازاني العلامة الكبير صاحب شرحي التلخيص وشرح العقائد في اصول الدين وشرح الشمسية في المنطق وشرح التصريف العزى وغيرها، انتهت اليه معرفة علوم البلاغة والمعقول بالمشرق بل بسائر الامصار، لم يكن له نظير في معرفة هذه العلوم، وكان مولده سنة ٧١٢ هـ، توفي رحمه الله في صفر سنة ٧٩٢ هـ ولم يخلف بعده مثله. ينظر: الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)، ط١، دائرة المعارف العثمانية - الهند، ١٣٥٠ هـ - ١٩٣١ م، ٤ / ٣٥٠.

(٢) المصطلح الصوفي والكلامي عند الجرجاني في كتاب التعريفات، رعد سليم داود، مجلة الدراسات الفلسفية - بيت الحكمة العدد (٢٨)، ١٩ / ٤ / ٢٠١٢.

(٣) ينظر: بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، ٢ / ١٩٧.

(٤) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر السخاوي (ت ٩٠٢ هـ)، منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت، ٥ / ٣٢٨ - ٣٣٠.

(٥) ينظر: المصدر السابق.

الحجم وصغيره في علوم شتى؛ علم الكلام والتصوف والفلسفة والمنطق والفلك والرياضيات والمناظرة والصرف والنحو والبلاغة والتفسير والحديث والفقه، ومن أشهر مصنفات الجرجاني رحمه الله كتاب "التعريفات" الذي يعد مصدرًا يرجع إليه طلبة العلم لتعريف المصطلحات في شتى العلوم، أما في علم الكلام والعقيدة والمنطق فأشهر مؤلفاته^(١):

أ. العقيدة وعلم الكلام:

- شرح المواقف: وهو أشهر الشروح على كتاب «المواقف» لعضد الدين الأيجي رحمه الله.
- شرح العقائد العضدية.
- شرح الأسماء الحسنى.
- حاشية التجريد: ويطلق عليه أيضًا اسم «حاشية على تشييد القواعد في شرح تجريد العقائد» و «حاشية على شرح التجريد» وهو حاشية الشمس الدين الأصفهاني على كتاب العقائد النصر الدين الطوسي.
- حاشية على مطالع الأنظار شرح طالع الأنوار: وهو حاشية لشرح شمس الدين الأصفهاني على القاضي البيضاوي.

ب. الفلسفة والمنطق والفلك:

- حاشية على شرح حكمة العين: وهو حاشية على شرح محمد بن مبارك شاه على كتاب علي بن عمر الكاتبي.
- حاشية على شرح هداية الحكمة: وهو حاشية على شرح محمد بن مبارك شاه على كتاب أثير الدين الأبهري.
- حاشية على لوازم الأسرار شرح مطالع الأنوار: ويعرف أيضًا باسم حاشية على شرح مطالع الأنوار وهو حاشية على شرح قطب الدين الرازي على كتاب سراج الدين الأورموي.
- رسالة في المنطق: كتبها بالفارسية وعربها ابنها نور الدين.

(١) ينظر: السيد الشريف الجرجاني ومكانته في العلوم الإسلامية، ٣٥. البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت ١٢٥٠هـ)، دار المعرفة - بيروت، (١ / ٤٤٨). هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل باشا بن محمد أمين بن مير سليم البغدادي، وكالة المعارف - إسطنبول، ١٩٥٥م، ١ / ٧٢٨-٧٢٩. معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة، مكتبة المثني - بيروت، ٧ / ٢١٧. كشف الظنون ١ / ٣٤٧.

رابعاً: وفاته: توفي السيد الشريف (رحمه الله) يوم الأربعاء في ٦ من ربيع الآخر سنة ٨١٦ هـ، الموافق ١٤ من يوليو ١٤١٣م في شيراز، ودفن بترية "وقب" بالقرب من الجامع العتيق، وكثر التأسف على فقده وعم الحزن عليه، تقبله الله بقبوله الحسن، وأسبغ على جثمانه شأبيب الرحمة^(١).

المطلب الثاني: دراسة المخطوط

أولاً: تحقيق اسم المخطوط، وتوثيق نسبتها الى السيد الشريف الجرجاني (رحمه الله): تعدّ مسألة تعليل أفعال الله تعالى من أدق المباحث الكلامية التي أثارتها المعتزلة لتبدأ جدلاً واسعاً بين علماء الكلام المسلمين، وقد حظيت هذه القضية باهتمام بالغ من كبار المتكلمين من الأشاعرة، ومنهم السيد الشريف الجرجاني رحمه الله، الذي خصص لها رسالة مستقلة، لمزيد بيان وأهمية وهي ستكون موضع تحقيقنا لهذه الرسالة على النسخة الخطية المحفوظة في المكتبة السليمانية بتركيا، والتي سنفصل وصفها في قسم توثيق النسخ المخطوط.

وقد ورد عنوان هذه المخطوط في فهرس شهيرة مثل "هداية العارفين" و"كشف الظنون" باسم "رسالة في أن أفعال الله تعالى لا تخلو من الحكم والمصالح"، إلا أن البحث الدقيق في المصادر التي تعنى بتصنيف مؤلفات العلماء الأجلاء، كشف عن وجود هذه الرسالة من غير نسبتها إلى السيد الشريف رحمه الله، وبهذا فإن العنوان المذكور في تلك الفهارس لم يثبت بشكل قاطع نسبته للشريف الجرجاني (رحمه الله)^(٢).

لذا، كان الأوثق أن نعتمد في عنوان المخطوط ونسبته إلى المؤلف على ما هو مدون في المخطوط نفسه، لا سيما وأن هذا العنوان ورد في أكثر من نسخة خطية، وقد استقر بنا الاختيار على العنوان الأكثر تحديداً والمثبت في النسخة المعتمدة في التحقيق (أ)، وهو "رسالة في أن أفعال الله تعالى ليست معللة بالأغراض"، ليكون ذلك أدق في التعبير عن مضمون الرسالة وأوثق في نسبتها، أمّا نسبتها للشريف الجرجاني رحمه الله فهي مثبتة في النسخ الأربعة لتلك الرسالة كما سيأتي في صور النسخ.

ثانياً: منهج الدراسة والتحقيق: بعد اثبات نسبة المخطوط الى السيد الشريف الجرجاني، واثبات الاسم كما ورد في بداية المخطوط، وكان الاعتماد في التحقيق على النسخة (أ) الموضحة في الصور، حيث تمّ اختيار هذه النسخة كأصل لبقية النسخ، لكونها أوضح النسخ وأوثقها؛ إذ اشتملت على اسم المخطوط بشكل

(١) ينظر: الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد الزركلي (ت ١٣٩٦ هـ)، ط ١٥، دار العلم للملايين، ٢٠٠٢ م، ٥ / ٧.

الفوائد البهية في تراجم الحنفية، ١٣٤.

(٢) ينظر: كشف الظنون ١ / ٣٤٧.

واضح، كما اشتملت على اسم المؤلف، وأيضاً على ختم المكتبة السليمانية للمخطوطات في تركيا، ورقم المخطوط.

فقد اشتمل منهج التحقيق والدراسة لهذا المخطوط على ما يأتي:

١. ضبط نص المخطوط (أ) واطهاره بالوجه الأكمل الذي أراده المؤلف، ومقابلة بقية النسخ معه، من حيث الزيادات أو التوضيحات أو الاختلافات، والإشارة إلى ذلك في الهامش.
٢. ضبط النص على وفق قواعد الإملاء الحديثة، ومنها كتابة الهمزة بصورة صحيحة، وإضافة الالفات المحذوفة في النسخة (أ)، وكتابة الرموز المختصرة بشكلها الكامل، والإشارة في الهامش إلى أصل اللفظ في المخطوط.
٣. فك الرموز وبيان الاختصارات التي وردت في المخطوط، وكما يأتي:
أ. رمز "تع" وهو اختصار لكلمة "تعالى"، ورد فقط في المخطوط أ.
ب. رمز "ح" والذي هو اختصار لكلمة "حينئذ"، ورد في النسخ الأربع.
٤. تخصيص نص المخطوط بالبداية بالقول "قال الجرجاني رحمه الله"، ثم وضع القول بين قوسين لتمييز النص وإفراجه في المتن، بينما جاء التعليق بشرح النص وتأييده وعرضه على بقية المذاهب في الهامش، كما هو معتمد في منهج تحقيق المخطوطات.
٥. تخريج الأثر الذي ورد في المخطوط وبيان نسبه لفظاً أو معنىً إلى قائله.
٦. بيان منهج المؤلف العقدي، وتوضيح بعض التعريفات، والآراء التي انفرد بها المؤلف، فيما يخص موضوع أفعال الله تعالى.

٧. التعليق على الموضوع المسألة العقدية التي تناولها المخطوط، وبيان أصل الخلاف فيها مع بقية الفرق الإسلامية، ثم محاولة الجمع بين الأقوال، أو ترجيح أحدها.

ثالثاً: وصف المخطوط بنسخه الأربع: وصف نسخة المخطوط (أ):

١. التقديم: إشارة إلى الورق المستعمل والترتيب والخط يتبين أن المخطوط قديم لكنه بحالة جيدة، كما أنه يشير إلى أن المخطوط ليس أحدث النسخ.
٢. عنوان المخطوط ونسبته إلى المؤلف: تعتبر هذه النسخة هي النسخة الأوضح من حيث ذكر عنوان المخطوط، وذكره في بداية الرسالة بعنوان: "رسالة في أن أفعال الله تعالى ليست معللة بالأغراض"، كما تمت الإشارة إلى اسم المؤلف في بداية المخطوط بالقول: "للسيد الشريف".

٣. عدد اللوحات: لوحة واحدة بثلاث ورقات، عدد الأسطر: ٣٣ سطرًا إضافة إلى التهميش، عدد الكلمات: ٣٦٩ كلمة.

٤. حالة المخطوط: جيدة، استعمل اللون الأحمر مع الأسود، للتركيز على بداية الكلام أو أهميته.
٥. ختم المخطوط: يوجد ختم واضح على المخطوط، يثبت وجوده في المكتبة السليمانية في تركيا، برقم (٥٧٦ - ٥٧٨).

وصف نسخة المخطوط (ب):

١. القدم: إشارة إلى الورق المستعمل والهامش يتبين أن هذه النسخة هي أقدم نسخ المخطوط.
٢. نسبة المخطوط إلى المؤلف: تمت الإشارة إلى اسم المؤلف بعد الانتهاء من كتابة المخطوط بلفظ "تمت الرسالة الشريفة للسيد الشريف قدس سره".
٣. عدد اللوحات: لوحة واحدة بورقتين، تميزت بإضافة هامش توضيحي إلى أصل المخطوط، عدد الأسطر: ٣٦ سطرًا، فضلًا عن الحاشية التوضيحية، عدد الكلمات: ٣٦٥ كلمة.
٤. حالة المخطوط: المخطوطة سليمة لكن يظهر على الورق آثار القدم.
٥. ختم المخطوط: يوجد ختم على المخطوط لكن هناك تأثير لقدم المخطوط على عدم بيانه بشكل واضح.

وصف نسخة المخطوط (ج):

١. القدم: إشارة إلى الورق المستعمل والهامش يتبين أن هذه النسخة قديمة ومكتوبة بتاريخ غير ظاهر.
٢. نسبة المخطوط إلى المؤلف: تمت الإشارة إلى اسم المؤلف بعد الانتهاء من كتابة المخطوط بلفظ "تمت الرسالة الشريفة".

٣. عدد اللوحات: لوحة واحدة، بورقة واحدة، عدد الأسطر: ٣٠ سطرًا، عدد الكلمات: ٣٨٠ كلمة.
٤. حالة المخطوط: جيدة يبدو على الورق آثار القدم، كما استعمل الخط الأحمر للفوارز، وبداية الكلام.
٥. ختم المخطوط: لا يوجد ختم على المخطوط.

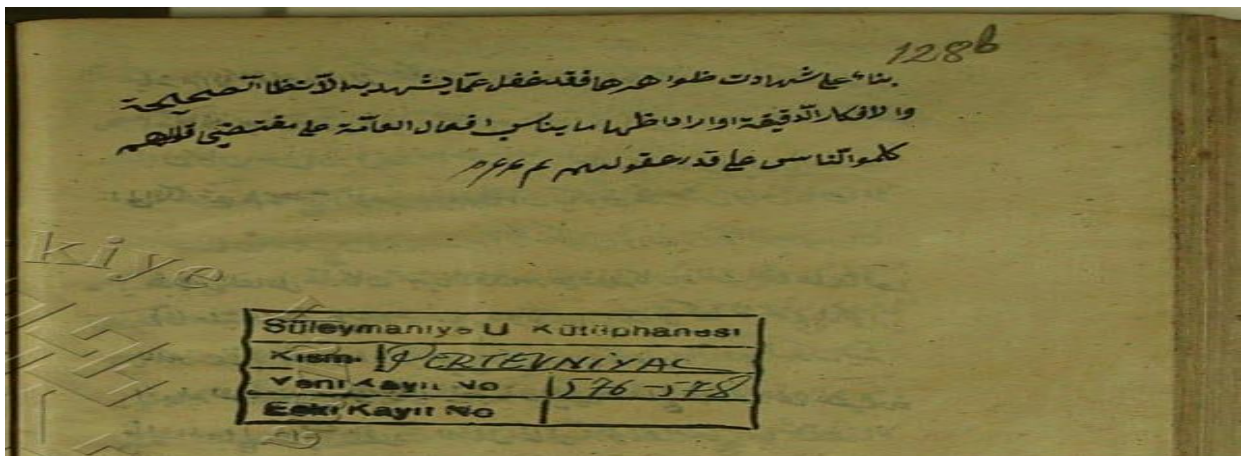
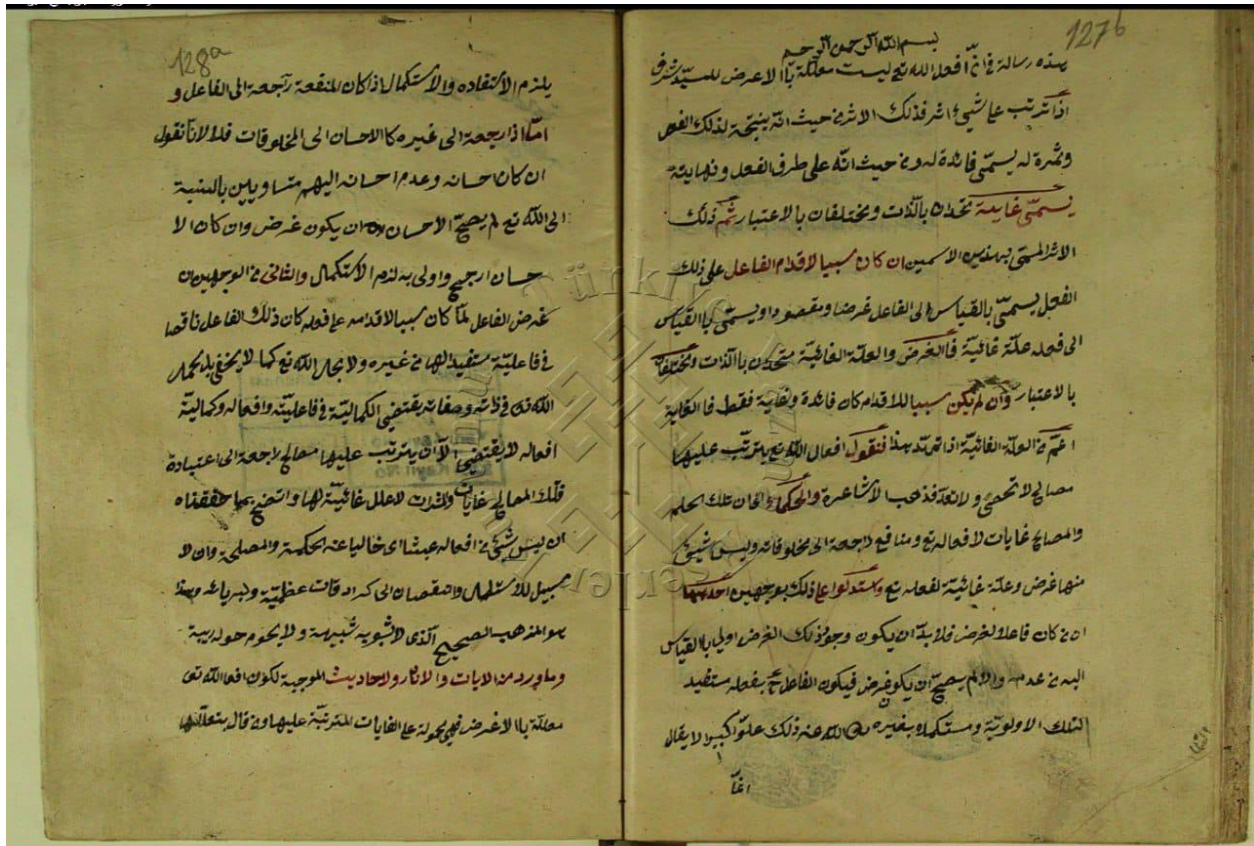
وصف نسخة المخطوط (د):

١. القدم: إشارة إلى الورق المستعمل والهامش يتبين أن هذه النسخة هي أحدث النسخ.
٢. نسبة المخطوط إلى المؤلف: تمت الإشارة إلى اسم المؤلف في بداية المخطوط، بعد ذكر عنوانها بلفظ "رسالة في أفعال الله تعالى للسيد السند".

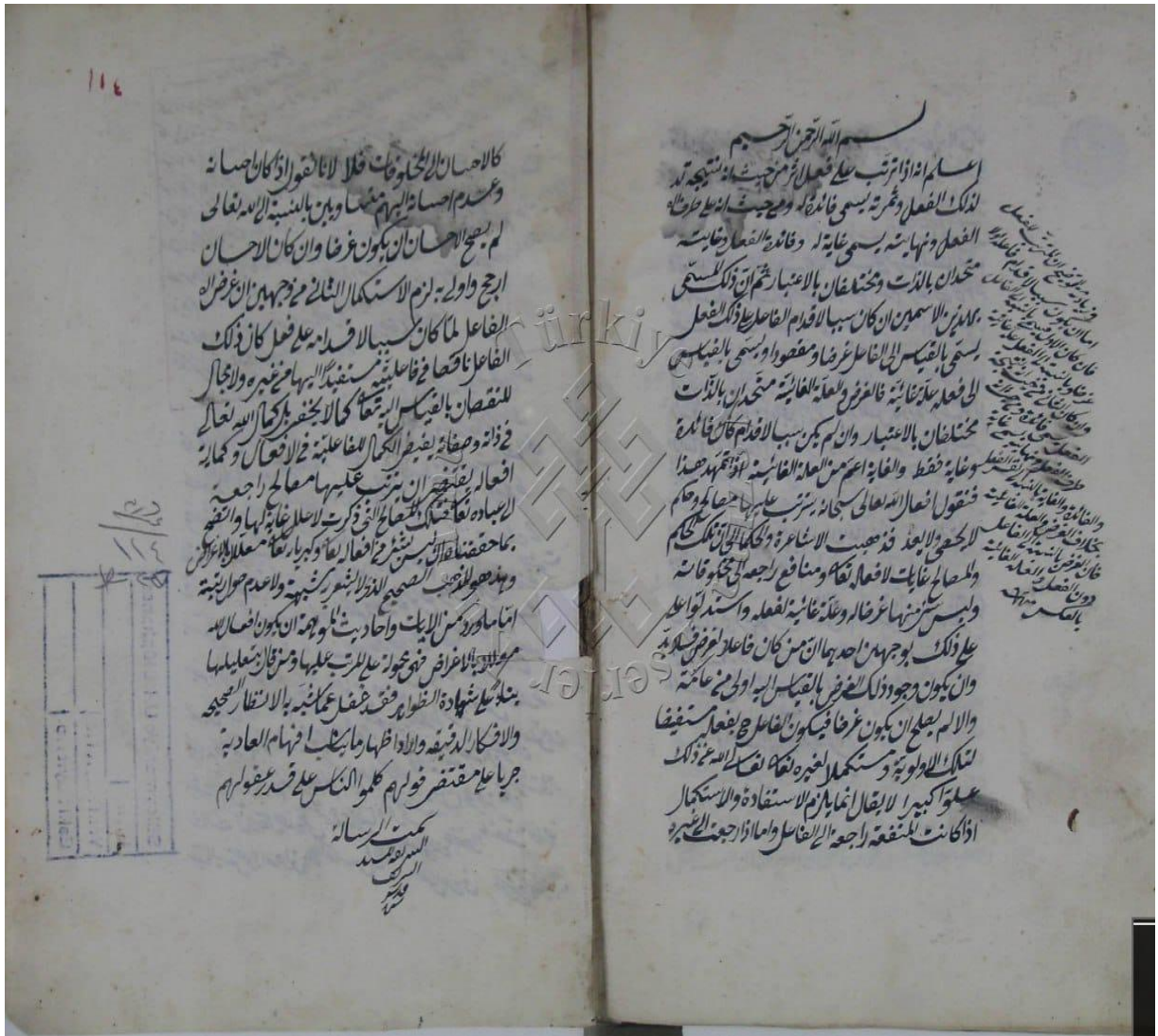
٣. عدد اللوحات: لوحة واحدة، بورقتين، عدد الأسطر: ٣٠ سطرًا، عدد الكلمات: ٣٦٦ كلمة.
٤. حالة المخطوط: جيدة لا يبدو على الورق آثار القدم، كما استعمل الخط الأسود فقط.
٥. ختم المخطوط: لا يوجد ختم على المخطوط.

رابعاً: صور لنسخ المخطوطة الأربعة:

نسخة المخطوط - أ -



نسخة المخطوط - ب -



نسخة المخطوط - ج -

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله تعالى على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه
اعلم انه اذا ترتب على فعل اشرف ذلك الاثر حيث انه نتيجة لذلك الفعل وعمة
 يستحق فائدة له **وخرجه** حيث انه على طرف ذلك الفعل من نهايته لئلا يمتد غايته له
 وفائدة الفعل وغايته متحدان بالذات ومختلفان بالاعتبار ثم ان ذلك
 المسمى يدين الاسمين ان كان سببا لاقدام الفاعل على ذلك الفعل يسمى
 بالقياس الى الفاعل غرضاً ومقصوداً وبالقياس الى فعله غايته فالغرض
 والعلة الغائية متحدان بالذات ومختلفان بالاعتبار وان لم يكن سبباً
 لاقدام الفاعل كان فائدة وغاية فقط فالغاية اعم من العلة الغائية **و** اذا
 تم هذا فنقول افعال الله سبحانه وتعالى ترتب عليها مصالح وحكم لا يحصى
 ولا ينفذ **فذهب** الاستغرة والحكماء الى ان تلك المصالح والحكم غايات
 لافعالها **تعالى** ومناجح راجعة الى مخلوقاته وليس شئ منها عرضاً له وعلة
 غائية لفعله **واستدلوا** على ذلك بوجهين احدهما ان من كان فاعلاً لغرض
 فلا بد وان يكون وجود ذلك الغرض اولى بالقياس اليه لعدمه والاولى بالمصلحة
 ان يكون غرضاً فيكون الفاعل مع بفعله مستفيداً لتلك الاولوية **وسئلوا**
 لغيرة تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً **لا يقال** انما يلزم الاستفادة والاكتمال
 اذا كانت المنفعة راجعة الى الفاعل **واما** اذا راجعت الى غيره كالاحسان
 الى المخلوقات **فلا** لاننا نقول اذا كان احسانه وعدم احسانه اليهم متساويين
 بالنسبة الى الله تعالى لم يصح الاحسان ان يكون غرضاً وان كان الاحسان ارجح واولى
 لزم الاستكمال **التأني** في وجهين ان الغرض لما كان سبباً لاقدامه فاعله
 كان ذلك الفاعل ناقصاً في فاعليته مستفيداً اليها غيره ولا مجال للنقصان
 بالقياس اليه **تعالى** كما لا يخفى بل كمال الله تعالى في ذاته وصفاته يقتضي الكمال
 للفاعل للافعال **وكمال** افعالها يقتضي ان يرتب عليها مصالح راجعة الى
 عباده **تعالى** تلك المصالح التي ذكرت لا تعلق غايتها فانقصها بحققنا
 ان ليس شئ من افعالها **تعالى** اي ضليلاً عن الحكمة والمصلحة وان لا سبيل
 للاستكمال والنقصان الى سرادقات عظمتها وكبريائها **تعالى** وهذا هو المذهب
 الصحيح الذي لا يشوبه شبهة ولا يحوم حوله شبهة **اما** ما ورد في الايات
 والاحاديث الموهمة بكون افعال الله تعالى معللة بالاعراض فهي محمولة على التورية عليها
 وقران بتعليلها بناء على شهادة الظهور فقد غفل عما يشهد به الانتظار الصحيحة
 والافكار الدقيقة **وامراد** اظهار ما يناسب افهام العاديين جرياً على مقتضى قولهم
 كلوا الناس على قدر عقولهم **تم** الرسالة الشرعية **ودوره** لعل

المبحث الثاني: دراسة وتحقيق نص المخطوط والتعليق عليه

بسم الله الرحمن الرحيم^(١)

قال الجرجاني رحمه الله: "هذه رسالة في أنّ أفعال^(٢) الله تعالى^(٣) ليست معللة بالأغراض^(٤) للسيد الشريف^(٥)"^(٦).

قال الجرجاني رحمه الله: "إذا ترتّب^(٧) على الشيء^(٨) أثر فذلك الأثر من حيث أنه نتيجة لذلك الفعل وثمرة له يسمى فائدة^(٩) له، ومن حيث أنه على طرف الفعل ونهايته يسمى غايته^(١٠)، متحدان بالذات ومختلفان بالاعتبار^(١١)، ثمّ ذلك الأثر^(١٢) المسمى بهذين الاسمين إن كان سببا^(١٣) لإقدام الفاعل على ذلك

(١) تفردت النسخة ج بهذا الاستفتاح "الحمد لله رب العالمين وصلى الله تعالى على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله أجمعين".

(٢) "أفعال" كذا كتبت في النسخة أ.

(٣) "تع" كذا ورد رمز لكلمة "تعالى" في المخطوط أ.

(٤) النسخة د "رسالة في أفعال الله تعالى للسيد السند". "بالأعرض" كذا كتبت في النسخة أ.

(٥) "شرف" كتبت في النسخة أ.

(٦) وهنا ثبت اسم المخطوط مع نسبته الى الشريف الجرجاني رحمه الله، ومما يؤيد بقوة نسبة المخطوط للشريف الجرجاني؛ هو موضوع المخطوط وطريقته في تناول مسألة أفعال الله تعالى، إذ أنه تكلم عن الموضوع قريبا من هذا المعنى في كتاب التعريفات حيث قال: "ولهذا قال أصحابنا: يستحيل أن يفعل الله فعلا لغرض، وإلا استفاد به أولوية، فيكون ناقصا في ذاته مستكملا بغيره، وهو محال". التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت ٨١٦هـ)، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان ط ١، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م (١٨٤).

(٧) ابتدأت ب "إعلم". النسخة ب، ج.

(٨) "فعل"، كذا كتبت في النسخة ب، ج، د.

(٩) تعريف الفائدة: هي ما يترتب على الفعل والفوائد الجمع، "موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، محمد بن علي التهانوي (ت بعد ١١٥٨هـ)، تحقيق: د. علي دحروج، ترجمة: د. عبد الله الخالدي، ط ١، مكتبة لبنان ناشرون - بيروت، ١٩٩٦ م، ٢ / ١٢٦٠.

(١٠) "غاية له" كذا كتبت في النسخة ب، ج، د.

(١١) "وفائدة الفعل وغايته متحدان...". كذا كتبت في النسخة ب، ج، د.

(١٢) "الأثر" كذا كتبت في النسخة أ، د.

(١٣) "علة وسببا" كذا كتبت في النسخة د.

الفعل يسمّى بالقياس الى الفاعل غرضاً^(١) ومقصوداً، وبالقياس إلى فعله علة غائية^(٢)، فالغرض والعلّة الغائية متحدان بالذات ومختلفان بالاعتبار، وإن لم يكن سببا للإقدام^(٣) كان فائدة وغاية فقط، فالغاية^(٤) أعمّ من العلة الغائية".

حاشية^(٥): "وزيادة للتوضيح أنّ المترتب للفعل إما أن يكون سببا لأقدام فاعله أو لا، فإن كان الأول يسمّى بالنسبة الى الفاعل غرضاً، وبالنسبة الى الفعل علة غائية، وإن كان الثاني من حيث أنه نتيجة الفعل يسمّى فائدة، ومن حيث أنه طرف الفعل ونهايته يسمّى غاية، والفائدة والغاية بالنسبة الى نفس الفعل، بخلاف الغرض والعلّة الغائية، فإن الغرض بالنسبة للفاعل دون الفعل، والعلّة الغائية بالعكس منه"^(٦).

(١) الغرض: "بفتح الغين والراء المهملة ما لأجله فعل الفاعل ويسمى علة غائية أيضاً، أي الغرض هو الأمر الباعث للفاعل على الفعل، فهو المحرك الأول للفاعل وبه يصير الفاعل فاعلاً". موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، ٢/ ١٢٤٩.
(٢) يقصد بالعلّة الغائية: "الغرض الذي يقوم في ذهن الانسان ويتجه الى تحقيقه، فيدفعه ذلك الى تنفيذ الوسائل والأسباب التي التي توصله الى ذلك الغرض، فالغرض الذي قام في ذهنه هو العلة لتحقيق تلك الوسائل والأسباب، ومن اجل ان هذا الغرض هو في الحقيقة غاية يستهدفها الانسان عند مباشرته الأسباب، يطلق عليه العلماء العلة الغائية". ينظر: كبرى اليقينيّات الكونية، محمد سعيد رمضان البوطي، ط٤٩٥، دار الفكر، ١٤٤٥هـ - ٢٠٢٣م، ١٤١.

(٣) "الإقدام الفاعل" كذا جاءت في النسخة ج.

(٤) "والغاية" كذا كتبت في النسخة ب.

(٥) تفردت "النسخة ب" بهذه الحاشية التوضيحية للمقدمة.

(٦) تحدّث المخطوط عن موضوع أن أفعال الله تعالى ليست معللة بالأغراض، وهي مسألة كلامية خلافية بين المعتزلة والاشاعرة؛ إذ تمثل الإرادة الإلهية أهمية كبيرة في الفعل الإلهي، حيث إن جميع الكائنات مرجعها ومآلها إليه، من حيث المبدأ والمال، فالخلق خلقه والعباد عباده هذا فيما يتعلق بالفعل الإلهي من ناحية (المالكية)، أما من ناحية طبيعة الفعل الإلهي نفسه، فإنه يمثل الدرجة العليا في الحكمة، لاستحالة السفه عليه تعالى، عقلا ونقلا عند جمهور المسلمين، وفي حين أن بعض الفرق الكلامية ترى الحرية المطلقة في الفعل الإلهي وأنه لا يعلل بشيء، وقد أثارت طبيعة أفعال الله تعالى جدلاً كبيراً بين المتكلمين، من حيث تعلقه بغاية أو هدف أو غرض ما، فبينما يرى المعتزلة أن الفعل الإلهي في غاية الإحكام والدقة، وأن الله تعالى لا يفعل أمراً لا حكمة فيه؛ لاستحالة السفه عليه تعالى، منع أهل السنة الأشاعرة تعليل أفعال الله تعالى بالأغراض؛ قال الأشاعرة لا يجوز تعليل أفعاله تعالى بشيء من الأغراض إذ لا يجب عليه تعالى شيء فلا يجب أن يكون فعله معللاً بالغرض، ولا يقبح منه شيء فلا قبح في خلو أفعاله من الأغراض بالكلية، ووافقهم في ذلك جهابذة الحكماء وطوائف الإلهيين بناء على كون أفعاله تعالى بالاختيار لا بالإيجاب، إذ ينطوي على ذلك نقصاً في ذات الباري، كما أن هناك نصوصاً قد تعارض هذه الفكرة التي يفهم منها عدم السؤال عن الفعل الإلهي، كقوله تعالى: ﴿لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ﴾ (سورة الأنبياء: ٢٣)، وقوله تعالى: ﴿أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ (سورة الأعراف: ٥٤)، وقالت الفقهاء: لا يجب ذلك، لكن أفعاله تابعة لمصالح العباد تفضلاً وإحساناً، واحتج المعتزلة بأن الفعل الخالي عن الغرض عبث وأنه قبيح يجب تنزيهه تعالى عنه، وأجاب عنه الأشاعرة بأنه إن أردتم بالعبث ما لا غرض فيه فهو أول المسألة المتنازع فيها، وإن أردتم أمراً

قال الجرجاني رحمه الله: "إذا تمهّد هذا فنقول أفعال الله تعالى يترتب^(١) عليها مصالح لا تحصى ولا تعد^(٢)، فذهب الأشاعرة والحكماء إلى أنّ تلك الحكم والمصالح غايات لأفعاله تعالى، ومنافع راجعة إلى مخلوقاته، وليس شيئاً منها غرضاً وعلّة غائية لفعله تعالى^(٣)، واستدلوا على ذلك بوجهين، أحدهما أن من كان فاعلاً لغرض فلا بدّ أن يكون وجود ذلك الغرض أولى بالقياس إليه من عدمه^(٤)، وإلا لم يصلح أن يكون غرض، فيكون الفاعل حينئذ^(٥) بفعله مستفيداً^(٦) لتلك الأولوية ومستكملاً بغيره^(٧)، تعالى^(٨) الله عن ذلك علواً

آخر فلا بد من تصويره، وقد يجاب بأن العبث ما كان خالياً من الفوائد والمنافع، وأفعاله تعالى محكمة متقنة مشتملة على حكم ومصالح لا تحصى راجعة إلى مخلوقاته. ينظر: موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، ٢ / ١٢٤٩ - ١٢٥٠. وقد أثبت الجرجاني رحمه الله ذلك وأيده في شرحه على كتاب المواقف للإيجي رحمه الله؛ إذ عنون مقصداً بنفس العنوان، فذكر في المقصد الثامن في أنّ أفعال الله تعالى ليست معللة بالأغراض إليه ذهب الأشاعرة، وقالوا لا يجوز تعليل أفعاله تعالى بشيء من الأغراض والعلل الغائية، ووافقهم على ذلك جهابذة الحكماء وطوائف الإلهيين، وخالفهم فيه المعتزلة وذهبوا إلى وجوب تعليلها، وقالت الفقهاء لا يجب ذلك، لكن أفعاله تابعة لمصالح العباد تفضلاً وإحساناً، وفي إثبات مذهبنا بعد ما بينا من أنه لا يجب عليه تعالى شيء، فلا يجب حينئذ أن يكون فعله معللاً بغرض، ولا يقبح منه شيء، فلا يقبح أن تخلوا أفعاله عن الأغراض بالكلية، وذلك يبطل المذهبين معاً أعني وجوب التعليل ووقوعه تفضلاً. ينظر: شرح المواقف للجرجاني مع حاشيتي السيالكوتي والفناري، السيد الشريف علي بن محمد الجرجاني، ط١، مطبعة السعادة - مصر، ٨ / ٢٠٢، وهذا ما قرره الأمدي رحمه الله في المذهب بقوله: "في نفي الغرض والمقصود عن أفعال واجب الوجود مذهب أهل الحق أن الباري تعالى خلق العالم وأبدعه لا لغاية يستند الإبداع إليها ولا لحكمة يتوقف الخلق عليها، بل كل ما أبدعه من خير وشر ونفع وضر لم يكن لغرض قاده إليه ولا لمقصود أوجب الفعل عليه، بل الخلق وأن لا خلق له جائزاً وهما بالنسبة إليه سيان، ووافقهم على ذلك طوائف الإلهيين وجهابذة الحكماء المتقدمين، وذهبت طوائف المعتزلة إلى أنّ الباري لا يخلو فعله عن غرض وصلاح للخلق؛ إذ هو يتعالى وينقدس عن الأغراض وعن الضرر والانتقاع فرعاية الصلاح في فعله واجبة نفيًا للعبث في الحكم عن حكمته وابطالاً للسفه عنه في إبداعه وصنعه". غاية المرام في علم الكلام، علي بن أبي علي بن محمد الأمدي (ت ٦٣١هـ)، ت: حسن محمود عبد اللطيف، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية - القاهرة، (٢٢٤).

(١) "ترتب" كذا كتبت في النسخة د.

(٢) "لا يحصى ولا يعد" كذا في النسخة ب، ج.

(٣) انفردت النسخة أ بذكر "تعالى".

(٤) "عامه" كذا في النسخة ب.

(٥) "ح" كذا في النسخ الأربعة، رمز عن كلمة "حينئذ".

(٦) "مستفيد" كذا في النسخة أ وقد صححت لتوافق قواعد اللغة العربية، "مستفيضا" كذا في النسخة ب.

(٧) "لغيره" كذا في النسخة ب، ج، د.

(٨) "تعالى" تكررت في النسخة ب.

كبيراً، لا يقال إنما يلزم الاستفادة والاستكمال إذا كانت^(١) المنفعة راجعة إلى الفاعل، وأما إذا رجعت^(٢) إلى غيره كالإحسان إلى المخلوقات فلا، لأننا نقول إن كان إحسانه وعدم إحسانه إليهم متساويين بالنسبة إلى الله تعالى لم يصح الإحسان أن يكون غرضاً^(٣)، وإن كان الإحسان أرجح وأولى به^(٤) لزم الاستكمال^(٥).
قال الجرجاني رحمه الله: "والثاني من الوجهين أنّ غرض الفاعل لما كان سبباً لإقدامه على فعله؛ كان ذلك الفاعل ناقصاً في فاعليته مستفيداً إليها^(٦) من غيره، ولا مجال لله^(٧) تعالى كما لا يخفى، بل كمال الله تعالى في ذاته وصفاته يقتضي^(٨) الكمال في فاعليته وأفعاله، وكمالية أفعاله لا يقتضي^(٩) إلا أن يترتب عليها مصالح راجعة إلى اعتياده^(١٠)، فتلك المصالح غايات وثمرات^(١١)

(١) "كان" كذا في النسخة أ، وقد صححت لتوافق قواعد اللغة العربية، "كانت" كذا في النسخة ب، ج، "كان نفعه" كذا في النسخة د.

(٢) "رجعة" كذا في النسخة أ، وهو تصحيف ظاهر.

(٣) "غرض" كذا في النسخة أ.

(٤) لم ترد في النسخة ج.

(٥) بعد تقرير قول المذهب يذهب الجرجاني إلى التفصيل في الدفاع عن القول بنفي أن تكون لأفعال الله تعالى غرض وعلّة غائية، ويردّ على المعتزلة وأهل الفقه قولهم، و وافقه على ذلك علماء المذهب فقالوا: " لو كان إبداع البارئ تعالى لما أبدعه يستند إلى غرض مقصود لم يخل إما أن يقال بعوده إلى الخالق أو إلى المخلوق، فإن كان عائداً إلى الخالق لم يخل إما أن يكون بالنسبة إليه كونه أولى من لا كونه، أو لا كونه أولى من كونه، أو أن كونه وأن لا كونه بالنسبة إليه سيان، فإن قيل إن كونه أولى من لا كونه فلا محالة أن واجب الوجود يستفيد بذلك الفعل كمالاً وتاماً لم يكن له قبله، لكونه أولى بالنسبة إليه وتركه وأن لا يفعله نقصاناً، وذلك يوجب افتقار الأشرف إلى الأخس في إفادة كمالاته له، وأن يكون ناقصاً قبله ونعوذ بالله من هذا الضلال، بل هو الغني المطلق وله الكمال الأتم والجمال الأعظم، وهو مبدأ الكمالات ومنتهى المطالب والأمنيات، وإليه الافتقار في جميع الحالات، وليس له في فعله مطلوب يكمله ولا له قصد إلى ثناء أو مدح يحصله، بل هو الغني له ما في السموات والأرض وهو على كل شيء قدير، وإن قيل إن لا كونه أرجح من كونه أو أنهما متساويان فالقول بجعل مثل هذا غرضاً ومقصوداً مع أنه لا فرق بين كونه وأن لا كونه أو أن لا كونه أولى من كونه من أمحل المحالات". غاية المرام في علم الكلام، ٢٢٦.

(٦) "لها" كذا في النسخة أ.

(٧) "ولا مجال للنقصان بالقياس إليه تعالى" كذا في النسخة ب، ج، "ولا مجال للنقصان إليه" كذا في د.

(٨) "يفيض الكمال للفاعلية في الأفعال وكمالية أفعاله" كذا في النسخة ب، "يقتضي الكمال للفاعل للأفعال" كذا في النسخة ج.

(٩) "يقتضي ان يترتب عليها" كذا في النسخة ب، ج، د.

(١٠) "عباده" كذا في النسخة ب، ج، د.

(١١) "التي ذكرت" كذا في النسخة ب، ج.

لا علل غائية لها^(١).

قال الجرجاني رحمه الله: "واتضح بما حققناه، أنه ليس شيء من أفعاله^(٢) عبثاً، أي خالياً عن الحكمة والمصلحة، وأن لا سبيل للاستكمال والنقصان إلى سردقات عظمته وكبريائه^(٣)، وهذا هو المذهب الصحيح^(٤) الصحيح^(٥) الذي لا يشويه شبهة^(٥)، ولا يحوم حوله ريبية، وما ورد^(٦) من الآيات والآثار^(٧) والأحاديث الموجبة^(٨) لكون أفعال الله تعالى معللة بالأغراض فهي محمولة على الغايات المترتبة عليها^(٩)، ومن قال بتعليلها بناء على شهادات ظواهرها^(١٠) فقد غفل عما يشهد به الأنظار الصحيحة، والأفكار الدقيقة، أو أراد اظهار^(١١)

(١) يشير الجرجاني رحمه الله في الوجه الثاني من الأدلة على أن أفعال الله تعالى ليست معللة بالأغراض، وأنه تعالى ليس محتاجاً لغرضاً من فعله فله سبحانه الكمال المطلق، الى ما مفاده" فإن قال قائل فهل تقولون إن صانع العالم صنعه بعد أن لم يصنعه لداع دعاه إلى فعله، ومحرك حركه، وباعث بعثه، وغرض أزعجه، وخاطر اقتضى وجود الحوادث منه، أم صنعه لا لشيء مما سألت عنه؛ قيل: إنه تعالى صنع العالم لا لشيء مما سألت عنه، فإن قيل: وما الدليل على ذلك؟ قيل: الدليل عليه أن الدواعي المزعجات والخواطر والأغراض إنما تكون وتجاوز على ذي الحاجة الذي يصح منه اجتلاب المنافع ودفع المضار، وذلك أمر لا يجوز إلا على من جازت عليه الآلام واللذات وميل الطبع والنفور، وكل ذلك دليل على حدث من وصف به وحاجته إليه وهو منتف عن القديم تعالى، وكذلك الأسباب المزعجة المحركة الباعثة على الأفعال إنما تحرك الغافل وتتبه الجاهل وتخطر للخائف، والراجي الذي يخاف الاستضرار بترك الأفعال ويرجو بإيقاعها الصلاح والانتفاع، والله يتعالى عن ذلك لأنه عالم بما يكون قبل أن يكون، وبما تؤول إليه عواقب الأمور ويعلم السر وأخفى، ولا يجوز على من هذه صفته خطور الأمر ببالة كالذي لم يكن عالماً به، ولا أن تبعثه الدواعي والبواعث على أفعاله". تمهيد الأوائل في تلخيص الدلائل، محمد بن الطيب القاضي أبو بكر الباقلائي (ت ٥٤٠٣هـ)، ت: عماد الدين أحمد حيدر، ط١، مؤسسة الكتب الثقافية - لبنان، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م، ٥٠-٥١.

(٢) " افعاله تعالى وكبريائه تعالى معللا بالأغراض" كذا في النسخة ب، " افعاله تعالى" كذا في النسخة ج.

(٣) "تعالى" كذا في النسخة ج

(٤) "المختار الصحيح" كذا في النسخة د.

(٥) "شبيهة" كذا في النسخة أ، " يشعر به" كذا في النسخة ب،

(٦) "اما ما ورد" كذا في النسخة ب، ج.

(٧) "الآثار" تفردت بها النسخة أ.

(٨) "الموهمة ان يكون" كذا في النسخة ب، " الموهمة بكون" كذا في النسخة ج، " الموهمة لكون افعاله" كذا في النسخة د.

(٩) "محمولة على المترتب عليها" كذا في النسخة ب، " محمولة على المترتبة عليها" كذا في النسخة ج.

(١٠) "شهادة الظواهر" كذا في النسخة ب، " شهادة الظهور" كذا في النسخة ج.

(١١) "اظها" كذا في النسخة أ.

ما يناسب أفهام^(١) العامة^(٢) على مقتضى قولهم^(٣) كَلَّمُوا النَّاسَ عَلَى قَدْرِ عَقُولِهِمْ^(٤)»^(٥).

بعد أن ذكر أقوال المخالفين والردود عليها يرجح الجرجاني رحمه الله في نهاية الرسالة مذهب الاشاعرة، وأنه المذهب الصحيح وأن أفعال الله تعالى ليست معللة بالأغراض، وأن كل ما ورد من الآيات والاحاديث التي يدل ظاهرها على هذا المعنى فهي محمولة على الغايات، وإن من ذهب من الفرق المخالفة لمذهب الاشاعرة عندما أخذ بظاهر النصوص؛ إما أن يكون غافلاً عن المعنى الذي أراد الله تعالى منها، أو أنه أخذ بظواهر النصوص حتى لا يلبس على الناس دينهم، كون العقول متفاوتة في الفهم والادراك، واستدل على تفسيره لمخالفاتهم لمذهبه بالأثر الذي ورد معناه عن بعض الصحابة رضي الله عنهم بأن يحدثوا الناس على قدر عقولهم وافهامهم.

ولعله كان يقصد مذهب السلف وأهل الفقه في الاخذ بظواهر النصوص، وما دفعهم الى القول بذلك أن الله تعالى يخلق لحكمة، ويأمر لحكمة، والحكمة صفة له قائمة به وهو حكيم في خلقه، وأمره، لا يفعل شيئاً عبثاً، ولا لغير معنى ومصلحة وحكمة، بل أفعاله سبحانه صادرة عن حكمة بالغة لأجلها فعل، كما هي ناشئة عن أسباب بها فعل، وأن الله تعالى يفعل لعلته، ولهذا جاءت لام التعليل داخلية في أفعال الله تعالى وأحكامه، وأما لفظ (الغرض) الذي يطلقه البعض لتعليل أفعال الله تعالى يستبدله البعض الآخر بالحكمة^(٦).

(١) "أفعال" كذا وردة في النسخة أ.

(٢) "العادية" كذا في النسخة ب، ج.

(٣) "جريا على مقتضى" كذا في النسخة ب، ج.

(٤) المقولة التي أدرجها الجرجاني رحمه الله واستشهد بها على تعليل أفعال الله تعالى عند مخالفه مأخوذ معناها من عدة اثار اثار وردت عن الصحابة رضي الله عنهم، فقد اخرج البخاري في صحيحه في كتاب العلم: باب: من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية أن لا يفهموا، عن علي رضي الله عنه قوله "حدثوا الناس بما يعرفون، أتحبون أن يكذب الله ورسوله؟"، رقم الحديث (١٢٧)، ٣٧/١. واخرج مسلم في صحيحه في مقدمته، باب: النهي عن الحديث بكل ما تسمع، أن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: "ما أنت بمحدث قوما حديثاً لا تبلغه عقولهم، إلا كان لبعضهم فتنة"، رقم الحديث (٥)، ١١/١، اما الاثار التي وردت برفعها الى النبي صلى الله عليه وسلم فلا تصح. (٥) "تم" كذا في النسخة أ، "تمت الرسالة الشريفة للسيد الشريف قدس سره" كذا في النسخة ب، "تمت الرسالة الشريفة" كذا في النسخة ج.

(٦) (المعتبر في عقيدة أهل السنة ومخالفهم في القدر، إبراهيم بن عامر الرحيلي، ط ١، دار الإمام مسلم للنشر والتوزيع - المدينة المنورة، ١٤٤٠ هـ (٨٥)).

الخاتمة

بعد الانتهاء من عرض المخطوط وتحقيقه ومناقشة المسألة التي تناولها نختم البحث بأهم نتائج وثمرات لدراسة ستأتي أكلها إن شاء الله تعالى بتحقيق الفائدة:

أولاً: اثبات نسبة المخطوط الى السيد الشريف الجرجاني رحمه الله ومن أكثر من طريق بعنوانه الذي ذكرناه، كما أن المخطوط الذي تناول فيه السيد الشريف الجرجاني (رحمه الله) مسألة أفعال الله تعالى وكونها غير معللة بالأغراض لم يسبق له التحقيق، وما نشر في أحد مواقع التواصل الاجتماعي ما يوهم أنه محقق، هو في الحقيقة خطأ من الناشر في حين أنه قصد الاحسان، فلا يكاد يخلو من خطأ الاسم وخطأ طريقة التحقيق والمطابقة، وخطأ عرضه بهذا الشكل الذي لا يليق في التعامل مع الإرث القيم والملمه الذي تركه لنا السابقون، وهذا الامر مثبت بالتواصل مع الناشر شخصياً.

ثانياً: تحقيق المخطوط أضاء لنا زاوية مهمة من المسائل المتعلقة بصفات الله تعالى وأفعاله، وموقف علماء المسلمين من جميع الفرق المتعلق بتنزيه الله تعالى كل حسب طريقته ورؤيته، فقد تناولت الرسالة الشريفة موضوعاً مهماً، تناولته المذاهب الاسلامية من زوايا متباينة انطلاقاً من نظريات منهجية مختلفة، فالمعتزلة، انشغلوا بالدفاع عن تنزيه افعال الله تعالى عن العبث، فذهبوا إلى نفيه في أفعاله تعالى عن طريق نظرية وجوب فعل الأصلح عليه تعالى، وجعلوا لكل فعل حكماً مصلحياً محددة يجب إدراكها عقلاً، ويجب على الله فعل الأصلح للعبد، وهذه النظرية ولدت قيماً عقلياً على أفعال الله تعالى وتساؤلات اكبر من تلك القيود، وفي المقابل، انشغل الأشاعرة بالذود عن كمال المشيئة الإلهية وخوفاً من تقييدها بعلة خارجية، فذهبوا إلى ان أفعال الله تعالى ليست معللة بالأغراض، وهذا ما قرره واثبته الجرجاني رحمه الله في مخطوطه، فذهب الى ان الأفعال صادرة عن المشيئة المحضة دون غاية ظاهرة، مما أفضى إلى فصل الأفعال عن معاني الحكمة التي ندركها، ولكون كلا القولين والتوجهين يحمل معنا صائباً في حقه تعالى فقد جاء قول السلف وسطاً جامعاً، فأثبت الحكمة لله في كل أفعاله، وذلك أن الله يفعل لحكمة يعلمها، يطلعنا على بعضها في الكتاب والسنة، ويخفي عنا أكثرها، وهو في كل ذلك مختار لا يسأل عما يفعل، حكيم لا يفعل شيئاً سدى، والخلاف بين الغرض والحكمة ليس سوى خلافاً لفظياً، يقود معناه إلى أن الله تعالى لا يجب عليه شيء ولا يسأل عن فعل، وأن أفعاله سبحانه ابتداءً كلها حكمة ومصلحة وعدل ورحمة.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.
- ١. الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد الزركلي (ت ١٣٩٦هـ)، ط ١٥، دار العلم للملايين، ٢٠٠٢م.
- ٢. البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني (ت ١٢٥٠هـ)، دار المعرفة / بيروت.
- ٣. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، ت: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية - لبنان، ت ١٤٠١هـ.
- ٤. التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت ٨١٦هـ)، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان ط ١، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- ٥. تمهيد الأوائل في تلخيص الدلائل، محمد بن الطيب القاضي أبو بكر الباقلائي (ت ٤٠٣هـ)، ت: عماد الدين أحمد حيدر، ط ١، مؤسسة الكتب الثقافية - لبنان، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- ٦. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري، تحقيق: جماعة من العلماء، المطبعة الكبرى الأميرية - مصر، ١٣١١هـ، ثم صوّرها بعنايته: د. محمد زهير الناصر، ط ١، دار طوق النجاة - بيروت، ١٤٢٢هـ.
- ٧. الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، ط ١، دائرة المعارف العثمانية - الهند، ١٣٥٠هـ - ١٩٣١م.
- ٨. السيد الشريف الجرجاني ومكانته في العلوم الإسلامية، صدر الدين كوموش، مجلة التراث العربي العدد ٦٦، تاريخ ١/١/١٩٩٧.
- ٩. شرح المواقف للجرجاني مع حاشيتي السيالكوتي والنفاري، السيد الشريف علي بن محمد الجرجاني، ط ١، مطبعة السعادة - مصر.
- ١٠. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر السخاوي (ت ٩٠٢هـ)، منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت.
- ١١. غاية المرام في علم الكلام، علي بن أبي علي بن محمد الآمدي (ت ٦٣١هـ)، ت: حسن محمود عبد اللطيف، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية - القاهرة.
- ١٢. الفوائد البهية في تراجم الحنفية، أبو الحسنات محمد عبد الحي اللكنوي (ت ١٣٠٤هـ)، ت: محمد بدر الدين الحلبي، ط ١، مطبعة السعادة - مصر، ١٣٢٤هـ.
- ١٣. كبرى اليقينيّات الكونية، محمد سعيد رمضان البوطي، ط ٤٩، دار الفكر، ١٤٤٥هـ - ٢٠٢٣م.

١٤. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مصطفى عبد الله المعروف بكاتب جلبي وباجي خليفة، تحقيق: إكمال الدين إحسان أوغلي - بشار عواد معروف، ط١، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي - مركز دراسات المخطوطات الإسلامية - لندن، ١٤٤٣ هـ - ٢٠٢١ م.
١٥. المسند الصحيح، مسلم بن الحجاج القشيري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه - القاهرة، عام النشر: ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م.
١٦. المصطلح الصوفي والكلامي عند الجرجاني في كتاب التعريفات، رغد سليم داود، مجلة الدراسات الفلسفية - بيت الحكمة العدد (٢٨)، ١٩/٤/٢٠١٢.
١٧. المعتبر في عقيدة أهل السنة ومخالفهم في القدر، إبراهيم بن عامر الرحيلي، ط١، دار الإمام مسلم للنشر والتوزيع - المدينة المنورة، ١٤٤٠ هـ (٨٥).
١٨. معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة، مكتبة المثنى - بيروت.
١٩. معجم المفسرين، عادل نويهض، ط٣، مؤسسة نويهض الثقافية - بيروت، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ .
٢٠. موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، محمد بن علي التهانوي (ت بعد ١١٥٨ هـ)، تحقيق: د. علي دحروج، ترجمة: د. عبد الله الخالدي، ط١، مكتبة لبنان ناشرون - بيروت، ١٩٩٦ م.
٢١. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل باشا بن محمد أمين بن مير سليم البغدادي، وكالة المعارف - إسطنبول، ١٩٥٥ م.



للعلوم الإنسانية



وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي

Ministry of Higher Education & Scientific Research

AL-SALAM UNIVERSITY COLLEGE JOURNAL



No. 23
part 1



الرقم الدولي للمجلة

(2522 - 3402)

ISSN - 2959555-X (Print)

ISSN - 29595541- (Electronic)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74>

June
A.H. 1447- A.D. 2026

Registration No. at the House
Of books and documents:
(2127) - year (2015)



مكتب دليير